

مشاريع المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات الجزائرية: مشروع المستودع الرقمي لجامعة
قسنطينة 02- عبد الحميد مهري نموذجاً

وسام بن غيدة

أستاذ مساعد قسم "ب"

جامعة الحاج لخضر باتنة 01

عضو بمخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية- معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة
قسنطينة 02- عبد الحميد مهري

الجزائر

benghida.wissam@gmail.com

المستخلص:

أصبحت المستودعات الرقمية المؤسساتية في يومنا هذا ضرورة حتمية لكل مؤسسة جامعية تسعى من جهة إلى ضمان إدارة، تنظيم، تخزين وحفظ على المدى الطويل أصولها الرقمية، إنتاجها الفكري وتاريخها، وكذا إتاحتهم مجاناً وبحرية لكافة المستفيدين داخل وخارج الجامعة، ومن جهة أخرى لمن تريد دخول مختلف التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات والمستودعات الرقمية خاصة التصنيفات التي تعتمد على التحليل الكمي للنشاط العلمي على شبكة الانترنت مثل تصنيف ويبوميتركس، فالمرتبة التي تحصل عليها الجامعة أو المستودع الرقمي ضمن هذا التصنيف العالمي تعكس إلى حد كبير مستوى تقدمهما العلمي.

وتعد الجزائر من بين الدول العربية الحديثة العهد بقضية دعم وإنشاء المستودعات الرقمية بمؤسساتها الجامعية، وهذا ما يفسر امتلاكها لتسعة مستودعات رقمية مؤسساتية، بالإضافة إلى الكثير من مشاريع المستودعات قيد الإنجاز، والتي من بينها مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري، وهو الذي سيتم دراسته في السطور القادمة.

الكلمات المفتاحية: المستودعات الرقمية، المستودعات الرقمية المؤسساتية، المستودعات الرقمية الأكاديمية، مستودع جامعة قسنطينة 02.

Institutional digital repositories projects in Algerian Universities: digital repository project of the University of Constantine 02, Abdelhamid Mehri as a model

Wissam Benthida

Assistant professor "B"

University of Hadj Lakhdar Batna 01.

- Member in Laboratory of Information Technology and its role in national development-

Institute of Library Science and Documentation, University of Constantine 02- Abdel Hamid Mehri.

Algeria.

benthida.wissam@gmail.com

Abstract

Nowadays, institutional digital repositories have become an imperative necessity for every university institution that seeks to ensure the management, organization, storage and long-term

preservation of its digital assets, intellectual production and history, as well as open access to all users inside and outside the university. And also for those seeking to enter the various international academic rankings for universities and digital repositories, especially those based on the quantitative analysis of scientific activity on the Internet such as the Webometrics classification, the rank obtained by the university or digital repository within this global classification largely reflects the level of its scientific progress.

Algeria is one of the Arab countries that has recently moved to support and set up digital repositories in its university institutions. This explains why it has nine institutional digital repositories, in addition to many repositories projects under construction, including the digital repository project of the University of Constantine 02- Abdelhamid Mehri, which will be studied in the coming lines.

Keywords: digital repositories, institutional digital repositories, academic digital repositories, repository of the University of Constantine 02.

1- أساسيات الدراسة :

1-1 - مشكلة الدراسة :

تتطلب عملية تنمية مجال البحث العلمي بأي بلد توافر العديد من العناصر الأساسية لذلك، والتي من بينها توافر عدد كبير من المؤسسات الجامعية والأساتذة الجامعيين المؤهلين تأهيلاً عالياً في ذلك البلد، وهو الأمر الذي أدركته الجزائر حين عملت على زيادة عدد مؤسسات شبكتها الجامعية حتى أصبحت تشمل كامل ولاياتها وكذلك زيادة عدد أساتذتها الجامعيين المتوقع أن يرتفع خلال الخمس سنوات القادمة، وقد خصصت الجزائر لهذه الخطوات الهادفة إلى تنمية مجال جد حساس بها الكثير من الإمكانيات المادية والبشرية.

وبالرغم من أن زيادة عدد مؤسسات التعليم العالي والأساتذة الجامعيين من شأنه أن يمكن الجزائر من تدارك النقص المسجل في مجال البحث العلمي، إلا أن هذا المجال ما زال لديه العديد من المعوقات التي تقف حائلاً دون تطوره في هذه الدولة مثل مشكلة عجز قنوات إتاحة البحوث العلمية الموجودة وعلى رأسها الدوريات العلمية المحكمة الورقية والإلكترونية على نشر كل ما ينتجه الأساتذة الجامعيون الجزائريون من بحوث علمية وهذا برغم أن تقريباً تصدر كل جامعة، كلية، معهد ومركز بحث علمي بالجزائر مجلة علمية محكمة ورقية أو إلكترونية أو الشكليين معاً، وقد تفاقمَت هذه المشكلة خاصة بعد تزايد عدد مؤسسات التعليم العالي والأساتذة الجامعيين، الذي فتح المجال لتضخم عدد البحوث العلمية المنتجة من قبلهم.

وتعد مشكلة عجز قنوات إتاحة البحوث العلمية الموجودة بالجزائر عن نشر كافة المؤلفات العلمية للأساتذة الجامعيين الجزائريين أحد الاختلالات المختلفة التي يعرفها نظام النشر العلمي في الجزائر، والتي أدت إلى

نقص العرض في الدراسات العلمية المؤلفة من طرف الأساتذة الجامعيين الجزائريين خاصة المقالات العلمية منها بسبب أن الدوريات العلمية المحكمة الورقية والالكترونية الموجودة غير كافية مقارنة بعدد البحوث المنتجة، وكذلك عدم الانتظام في نشر وصدور هذه الدوريات. وبما أن الكثير من البحوث لن تجد طريقها للنشر بوسائل النشر التقليدية والالكترونية ستبقى الانجازات العلمية للأساتذة الجامعيين الجزائريين مغمورة ودون فائدة علمية إن لم يتم نشرها، كما سيفقد العديد من أولئك الأساتذة الحماس للقيام بالبحث العلمي مادامت فرص نشر نتائج دراساتهم ضئيلة.

ولكن بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها القنوات التي يتم عبرها بث نتائج البحوث العلمية بفضل التطور المستمر لتطبيقات شبكة الانترنت، لم تعد مشكلة عجز قنوات إتاحة البحوث العلمية بالجزائر تطرح حاليا بالشكل الذي كانت عليه من قبل، حيث أصبح بالإمكان إتاحة المعلومات، نتائج البحوث وتبادل الأفكار والخبرات بين الأساتذة الجامعيين عن طريق الدوريات الالكترونية، مجموعات المناقشة، أو عبر الصفحات والمواقع الشخصية، وصولاً إلى المستودعات الرقمية Digital Repositories.

إن المستودعات الرقمية هي من أحدث قنوات إتاحة ونشر البحوث والدراسات العلمية على شبكة الانترنت، حيث تعمل هذه القناة على تسهيل، تسريع وزيادة عرض البحوث العلمية واستخدامها وتبادلها. وقد أدركت الجامعات الجزائرية أهمية هذه القناة في تنمية وتسريع حركية بحثها العلمي، فدأبت على إنشاء مستودعات رقمية أكاديمية متاحة عبر مواقعها الالكترونية، وكذا على تشجيع أساتذتها على إيداع بحوثهم العلمية بالمستودعات الرقمية التابعة لها أو التابعة لجهة أخرى، وهذا كحل لمشكلة عجز قنوات إتاحة البحوث العلمية بالجزائر التي كانت احد أسباب تدني مستوى بحثها العلمي.

إن جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري أصبحت اليوم مجبرة على مسايرة ومواكبة غيرها من الجامعات الجزائرية في إنشائها مستودع رقمي أكاديمي يتاح عبر موقعها الالكتروني، وكذا في تشجيع أساتذتها على إيداع بحوثهم العلمية بالمستودعات الرقمية التابعة لها أو التابعة لجهة أخرى، وهذا باعتبار أن المستودعات الرقمية قنوات جديدة لإتاحة البحوث العلمية وتمكن وستساهم بشكل فعال في نشر مخرجاتها العلمية وبالتالي في تطوير وتنمية بحثها العلمي المتدني.

كما أن تخصيص فضاء للمستودعات الرقمية بالجامعات الجزائرية ومنها جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري سيساهم في تحسين والارتقاء بتصنيفها العالمي المتدني، وبالتالي فإن عدم تبني مشروع مستودع رقمي وتفعيله يعد من الإشكالات التي تعيق تطور البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بشكل عام وجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بشكل خاص.

وتتركز مشكلة دراستنا حول معرفة آراء أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري حول مشروع

إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي :

ما هي آراء أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري حول مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم؟

الأسئلة الفرعية :

- 1- هل يؤيد أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم؟
- 2- ما مدى استعداد أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري للمساهمة في إثراء وتنمية محتويات هذا المستودع الرقمي التابع لجامعتهم؟
- 3- ما هي رؤية أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري للمستودع الرقمي ودوره في تدعيم العملية التعليمية والبحثية بهذه الجامعة؟
- 4- ما هي اقتراحات أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري للمستودع الرقمي لجامعتهم؟

1-2- فرضيات الدراسة :

يؤيد أساتذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم لأجل نشر بحوثهم العلمية عبره ولتدعيم العملية التعليمية والبحثية بهذه الجامعة.

1-3- أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على آراء أساتذة جامعة قسنطينة 02 حول مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم.
- 2- التعريف بالمستودعات الرقمية وكذلك التحسيس بأهميتها لكل من الأستاذ الجامعي وجامعة قسنطينة 02 في أن تصبح حلا ضروريا يستخدمه الأول في تسريع وتسهيل نشر بحوثه العلمية، زيادة استخدام والاستشهاد المرجعي بتلك البحوث، والثانية في تحسين ترتيبها في التصنيفات الأكاديمية لأفضل الجامعات على مستوى العالم ومكانتها العلمية.

2- إجراءات الدراسة الميدانية :

2-1- مجالات الدراسة الميدانية :

2-1-1- المجال المكاني للدراسة :

يتجلى في جامعة قسنطينة 02، والتي تتكون من:

ك. ع.إ.إ: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ك. ع. ن.ع.ت: كلية علم النفس وعلوم التربية.

ك. ع. إ.ت.ع.ت: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ك. ت.ح.م.إ: كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال.

م. ع. م.ت: معهد علم المكتبات والتوثيق.

م. ع. ت.ن.ب.ر: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2-1-2- المجال الزمني للدراسة :

استغرقت الدراسة الميدانية منذ لحظة اختيار الجامعة التي سنطبق عليها الدراسة إلى توزيع الاستبيان، ثم استرجاعه وصولاً إلى تحليل النتائج حوالي شهرين (01 ماي 2017 إلى 30 جوان 2017).

2-1-3- المجال البشري للدراسة :

تغطي الدراسة الميدانية جميع كليات ومعاهد جامعة قسنطينة 02، وبالضبط أعضاء هيئة التدريس الدائمين، بمختلف درجاتهم العلمية (أستاذ مساعد أ وب، أستاذ محاضر أ وب، أستاذ).

2-2- منهج الدراسة :

وحتى نستطيع الإجابة على تساؤلات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة الدراسة، حيث استخدم الوصف في إعطاء نظرة شاملة عن الموضوع المدروس، بينما استخدم التحليل أولاً في عرض الاستبيان ثم تحليل المعلومات المجمعة من خلاله والمتعلقة بأراء أساتذة الجامعة محل الدراسة حول مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم بغية الوصول إلى نتائج، وثانياً في عرض المقابلة وتحليل المعلومات المجمعة من خلالها حول مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 بغية الوصول إلى نتائج كذلك.

2-3- المجتمع الكلي للدراسة :

يتمثل في الأفراد الذين لهم صلة وثيقة بموضوع البحث، ويشمل الأساتذة الجامعيين المنتمين إلى جميع الكليات والمعاهد التابعة لجامعة قسنطينة 02، مهما اختلفت رتبهم وتخصصاتهم العلمية، والجدول رقم 01 يوضح ذلك حسب إحصائيات 01 أبريل 2017.¹

الرتب		أستاذ		أستاذ محاضر "أ"		أستاذ محاضر "ب"		أستاذ مساعد "أ"		أستاذ مساعد "ب"		المجموع	
الكلية/ المعهد		ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع
ك. ع.إ.إ.		31	33.69	17	23.28	13	20.31	67	28.38	24	22.42	152	26.57
ك. ع. ن		20	21.73	09	12.32	08	12.5	29	12.28	13	12.14	79	13.81
ك. ع. إ		23	25	17	23.28	10	15.62	89	37.71	46	42.99	185	32.34
ك. ت. ح		13	14.13	09	12.32	32	50	39	16.52	08	7.47	101	17.65
م. ع. م		04	4.34	12	16.43	01	1.56	07	2.96	10	9.34	34	5.94
م. ع. ت		01	1.08	09	12.32	00	00	05	2.11	06	5.60	21	3.67
المجموع		92	100	73	100	64	100	236	100	107	100	572	100

جدول رقم (01): توزيع أفراد المجتمع الكلي للأساتذة الجامعيين بجميع كليات ومعاهد الجامعة محل الدراسة على حدا حسب رتبهم.

2-4- تحديد عينة الدراسة.

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة وتركيبية مجتمعها (عدم تجانس أفراد الأساتذة الجامعيين بالمؤسسات التعليمية المدروسة سواء من حيث العدد، الرتبة والتخصص العلمي) استلزم علينا اللجوء إلى أسلوب العينة العشوائية الطبقية حتى نخلق نوع من التجانس في العينة، والذي يمكنها من التمثيل الجيد لهذا المجتمع، حيث ارتأينا إلى تقسيم مجتمع الدراسة إلى أجزاء وطبقات متجانسة معتمدين في ذلك على التخصص العلمي (معهد وكلية)، كما قمنا بأخذ من كل طبقة عددا من الأفراد يتناسب مع العدد الكلي لأفراد تلك الطبقة، أي أخذ نسبة واحدة من كل طبقة، هذه النسبة شكلت 20% من المجتمع الأصلي، تم اعتمادها على مستوى كل كلية ومعهد، وهو ما مكن من الحصول على العينة الكلية، والتي كانت حاصل جمع كل العينات الطبقية والمتمثلة في 114 أستاذ جامعي.

جامعة قسنطينة 02	المجتمع الكل	النسبة المئوية	الاستمارات الموزعة	النسبة المئوية	الاستمارات المسترجعة	النسبة المئوية	الاستمارات المعتمدة	النسبة المئوية
ك.ع.إ.إ	152	26.57	30	19.73	30	19.73	30	19.73
ك.ع.ن	79	13.81	16	20.25	16	20.25	16	20.25
ك.ع.إ	185	32.34	37	20	37	20	37	20
ك.ت.ح	101	17.65	20	19.80	20	19.80	20	19.80
م.ع.م	34	5.94	07	20.58	07	20.58	07	20.58
م.ع.ت.	21	3.67	04	19.04	04	19.04	04	19.04
المجموع	572	100	114	19.93	114	19.93	114	19.93

جدول رقم (02): العينة الفعلية للأساتذة الجامعيين المستجوبين.

2- 5- أدوات جمع البيانات :

تعددت أدوات تجميع البيانات المستخدمة في دراستنا، حيث تم الاعتماد على إستمارة إستبانة كوسيلة أساسية لتناسبها مع منهج البحث، وهذا بعد تحكيمها من قبل أساتذة من تخصص علم المكتبات والمعلومات وبعض المتخصصين في منهجية البحث العلمي، كما تم الاعتماد على المقابلة بغرض التزود بمعلومات تخص مشروع المستودع.

3- جدولة وتحليل بيانات استمارة استبانة الدراسة الميدانية :

سنقوم في هذه المرحلة بتحليل البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية، بهدف التعرف على مختلف آراء أساتذة جامعة قسنطينة 02 المتعلقة بمشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم، إذ تم إستعمال إستمارة إستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات.

السؤال رقم (01): هل أنتم على علم بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المؤسسة		ن	ت	ن	ت	ن	ت
ك.ع.إ.إ		17.24	10	35.71	20	26.31	30
ك.ع.ن		15.51	09	12.5	07	14.03	16
ك.ع.إ		25.86	15	39.28	22	32.45	37
ك.ت.ح		24.13	14	10.71	06	17.54	20
م.ع.م		10.34	06	01.78	01	06.14	07
م.ع.ت.		06.89	04	00	00	03.50	04
المجموع		100	58	100	56	100	114
المجموع الكلي		نعم				50.87	58
		لا				49.12	56
		المجموع				100	114

الجدول رقم (03): آراء أفراد عينة البحث حول مدى علمهم بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

يعرض هذا الجدول النتائج المرتبطة بمدى علم الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، حيث بينت تلك النتائج أن هناك تقارب نسبي بين الأساتذة العالمين وغير العالمين بهذا المشروع، وهو ما عبرت عنه نسبة 50.87% من مجموع أفراد عينة الدراسة بالنسبة للفئة الأولى، و49.12% من المجموع نفسه بالنسبة للفئة الثانية.

ويعزى عدم معرفة تقريبا نصف أفراد عينة الدراسة بالمشروع السالف الذكر إلى عدم قيام إدارة الجامعة بحملات توعية وتحسيس بمشروع المستودع الرقمي الخاص بها بهدف إعلام أساتذتها وطلابها به سواء

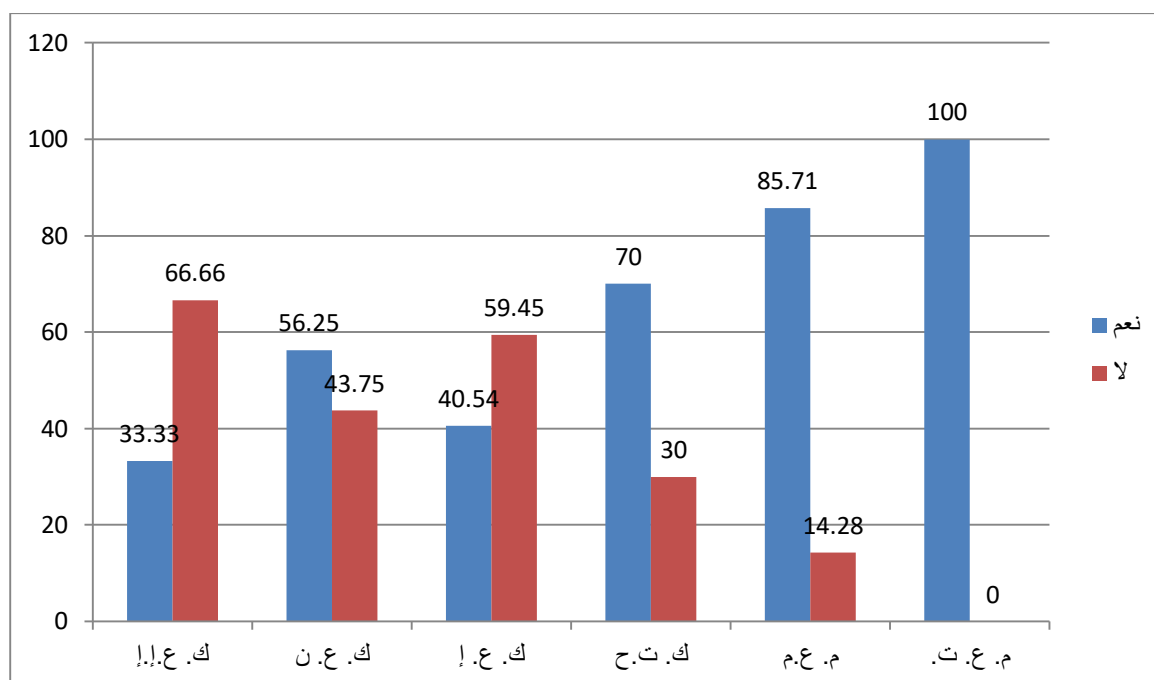
عن طريق أبواب مفتوحة على المستودع الرقمي، وسائل الإعلام المختلفة، كما أن حتى الموقع الإلكتروني الرسمي لهذه الجامعة حاليا لا يتضمن أية إعلانات تروج لمشروع المستودع الرقمي.

إلا أن حسب ما ورد في المقابلة التي أجريت مع رئيس مشروع المستودع فإن رئيس جامعة قسنطينة 02 خصص يوم الافتتاح الرسمي للجامعة (2013-2014) 20 دقيقة من خطابه لتوعية الأساتذة والطلاب بالمستودع الرقمي الذي سينجز، ودعاهم لتغذيته بمنشوراتهم العلمية لأجل رفع مقروئية المنتجات الفكرية للجامعة، وكذا لتحسين ترتيبها في مختلف التصنيفات الأكاديمية الوطنية، العربية، الإفريقية والعالمية للجامعات. كما أجرى المركز الوطني للبحث في البيوتكنولوجيا Centre National de Recherche en Biotechnologie (CRBT) في نفس السنة بحضور مسؤول البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم دراسي للتعريف بالمستودعات الرقمية وبأهدافها.

أما عن النتائج المسجلة على مستوى كل كلية ومعهد على حدا، فقد جاءت كالتالي:

علم أغلب أفراد عينة الدراسة المستجوبين بكل من كلية علم النفس وعلوم التربية، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال ومعهد علم المكتبات والتوثيق بهذا المشروع بنسب تقدر على التوالي ب 56.25%، 70%، 85.71%، في حين تمثل النسب التالية على التوالي: 43.75%، 30%، 14.28% نسب الأساتذة الذين ليس لديهم علم بمشروع المستودع بالكليات والمعاهد السابقة الذكر، بينما علم كل الأساتذة المستجوبين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمشروع.

أما بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فقد ارتفعت نسب الأساتذة الذين لا يعلمون بمشروع المستودع، والتي عبرت عنها النسب التالية على التوالي: 66.66%، 59.45%، في حين انخفضت نسب الأساتذة الذين يعلمون بمشروع المستودع، وهو ما عبرت عنه النسب التالية على التوالي: 33.33% و 40.54%. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:

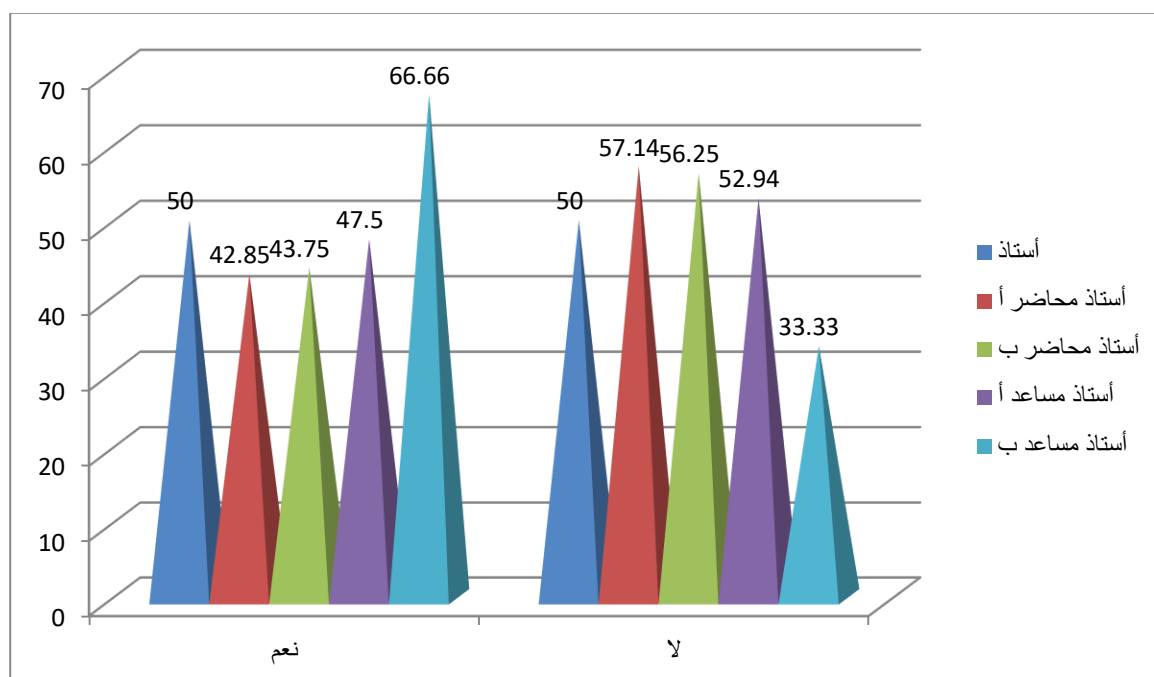


الشكل رقم (01) آراء أفراد عينة البحث حول مدى علمهم بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بكل كلية ومعهد على حدا.

أما عن النتائج حسب الرتب، فقد جاءت مختلفة تماما عن النتائج العامة المشار إليها أعلاه على مستوى كل رتبة، حيث ارتفعت نسبة غير العارفين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 ضمن الأساتذة الجامعيين المستجوبين المنتمين إلى فئة المحاضرين صنف "أ" بنسبة 57.14% من مجموع أفراد هذه الفئة، في حين بلغت هذه النسبة 56.25% ضمن فئة المحاضرين صنف "ب" و 52.94% ضمن فئة الأساتذة المساعدين صنف "أ"، مقابل 42.85%، 43.75%، 47.5% هي على التوالي نسب العارفين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 ضمن الأساتذة الجامعيين المستجوبين المنتمين إلى الرتب/ الفئات السالفة الذكر.

بينما على مستوى فئة "الأساتذة"، فقد تساوت نسبة العارفين وغير العارفين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 ضمن الأساتذة الجامعيين المستجوبين المنتمين إلى هذه الرتبة بنسبة 50% لكل منهما من مجموع أفراد هذه الفئة.

في حين ارتفعت نسبة العارفين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 ضمن الأساتذة الجامعيين المستجوبين المنتمين إلى فئة الأساتذة المساعدين صنف "ب" بنسبة 66.66% من مجموع أفراد هذه الفئة، مقابل 33.33% هي نسبة غير العارفين. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج حسب الرتب العلمية:



الشكل رقم (02) آراء أفراد عينة البحث حول مدى علمهم بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بحسب رتبهم.

السؤال رقم (02): إذا كانت الإجابة ب(نعم)، كيف علمتم بالمشروع؟

المجموع		م.ع.ت.		م.ع.م		ك.ت.ح		ك.ع.إ		ك.ع.ن		ك.ع.إ.إ		المؤسسة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	الإجابة
04.10	03	00	00	00	00	05.26	01	04.76	01	00	00	07.69	01	افتتاح السنة الجامعية
21.91	16	50	02	83.33	05	36.84	07	04.76	01	00	00	07.69	01	عن طريق فريق عمل المستودع
54.79	40	00	00	16.66	01	47.36	09	61.90	13	90	09	61.53	08	زملاء بالجامعة
06.84	05	50	02	00	00	00	00	04.76	01	00	00	15.38	02	بمبادرة من إدارة الجامعة
09.58	07	00	00	00	00	10.52	02	19.04	04	00	00	07.69	01	المكتبة
02.73	02	00	00	00	00	00	00	04.76	01	10	01	00	00	موقع الجامعة على شبكة الانترنت
100	73	100	04	100	06	100	19	100	21	100	10	100	13	المجموع

الجدول رقم (04): آراء أفراد عينة البحث حول طرق تعرفهم على مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

يشير هذا الجدول إلى طرق تعرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين على مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، حيث تؤكد الأرقام الواردة به بأن وسيلة الإعلام عن المشروع الأكثر شيوعاً هي تلك المعلومات المتبادلة بين الزملاء حول مشروع المستودع الرقمي، إذ ورد هذا الأسلوب في صدارة الطرق المساهمة في الإعلام عنه، وهذا ما عبرت عنه نسبة 54.79% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال.

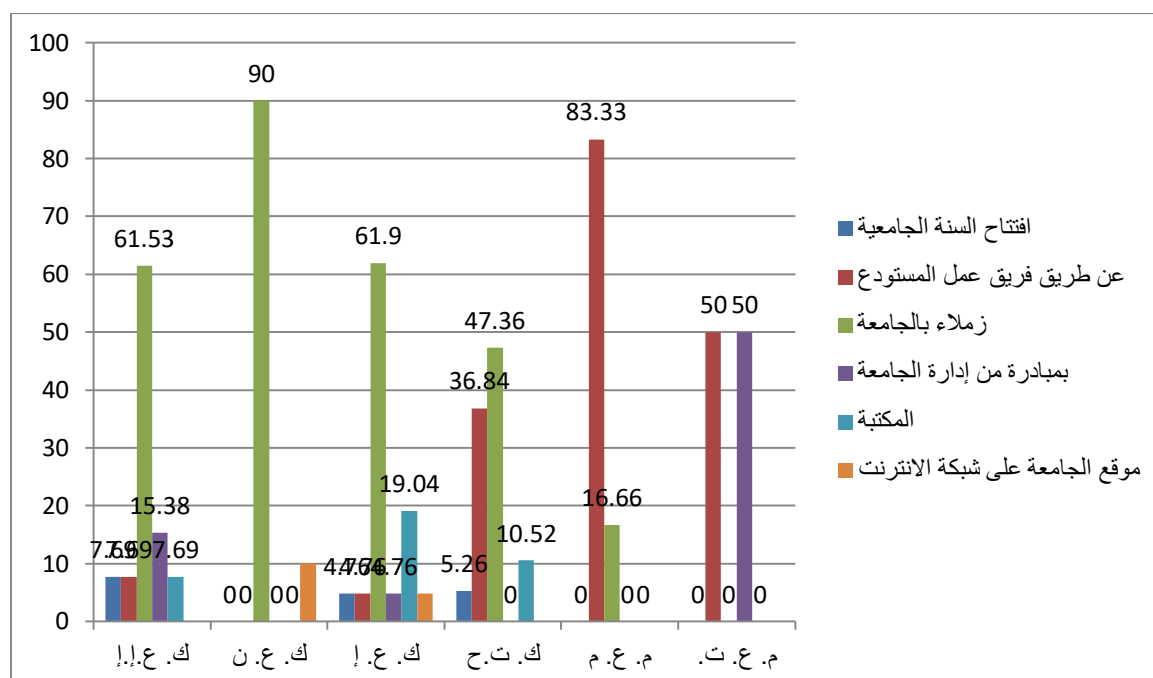
نجد بعد هذه الوسيلة مباشرة دور فريق عمل المستودع الرقمي بنسبة 21.91%، يليه دور المكتبة الجامعية بنسبة 09.58%، ونسجل هنا ضعف واضح لدور المكتبة الجامعية في عملية التوعية والإعلام بمشروع المستودع الرقمي، فهذه النسبة الضعيفة تدل على بذل مصلحة الإرشاد والتوجيه التابعة للمكتبة الجامعية لجهد متواضع جداً في عملية الإعلام السابقة الذكر.

كما ورد في المقابلة المجرات مع رئيس مشروع المستودع الرقمي أن ليس لمكتبات جامعة قسنطينة 02 أي دور في المشروع السالف الذكر، وهذا برغم تصريح رئيس المشروع بانتماء مسؤولية تلك المكتبات إلى اللجنة المكلفة بمتابعة سير عملية انجاز المستودع الرقمي.

وعدم إشراك مكتبات الجامعة في عملية بناء المستودع الرقمي يناقض إتفاق أغلب الأدبيات الأكاديمية (في موضوع المستودعات الرقمية المطع عليها) على أن عملية إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات هي مهمة ومسؤولية المكتبات والمكتبيين في القرن الواحد والعشرين.

وبالرغم من تواضع دور المكتبة الجامعية في الإعلام حول المشروع إلا أنه جاء متقدماً عن دور الجامعة وإدارتها 06.84%، افتتاح السنة الجامعية 04.10% وموقع الجامعة على شبكة الانترنت 02.73%، والذي ورد في آخر ترتيب الطرق التي مكنت الأساتذة الجامعيين المستجوبين من المعرفة بمشروع المستودع الرقمي لجامعتهم، وهذا يدل على أن عملية الإعلام والاتصال بالجامعة ضعيفة جداً، ولمعالجة هذا الضعف لابد من مراجعة وتغيير الأساليب والطرق المتبعة عادة في إعلام المجتمع الأكاديمي بأي جديد على مستوى الجامعة.

وفيما يلي نورد شكل بياني يبين إجابات أفراد العينة حول طرق تعرفهم على مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 بكل كلية ومعهد على حد:



الشكل رقم (03): آراء أفراد عينة البحث حول طرق تعرفهم على مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 بكل كلية ومعهد على حدا.

وفيما يتعلق بتوزيع النتائج على مستوى كل كلية ومعهد على حدا، فقد تباينت من كلية إلى أخرى ومن معهد إلى آخر كالتالي:

سجلت معرفة الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 عن طريق زملائهم أكبر عدد من الإجابات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بنسبة 61.53% من مجموعها الكلي، تليها المعرفة عن طريق مبادرة من إدارة الجامعة بنسبة 15.38%، ثم تساوت الإجابات المتعلقة بالمعرفة بالمشروع عن طريق كل من افتتاح السنة الجامعية، فريق عمل المستودع والمكتبة بنسبة 7.69% لكل واحدة منهم، في حين لم تسجل بقية الخيارات الواردة في هذا السؤال أية إجابات حولها من طرف أفراد عينة البحث.

أما على مستوى كلية علم النفس وعلوم التربية، فقد تصدرت معرفة الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمشروع المستودع الرقمي لجامعتهم عن طريق معلومات من زملائهم ترتيب الأساليب والطرق المساهمة في الإعلام عن المشروع، وهذا بنسبة 90% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، تليها المعرفة عن طريق موقع الجامعة على شبكة الانترنت بنسبة 10% من المجموع نفسه، في حين لم يشر أي فرد من أفراد عينة البحث لبقية الخيارات الموجودة في السؤال.

بينما على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فقد سجلت معرفة أفراد عينة الدراسة بمشروع المستودع الرقمي لجامعتهم عن طريق المعلومات المتبادلة بين الزملاء أكبر عدد من الإجابات بنسبة 61.90% من مجموعها الكلي، تليها المعرفة عن طريق المكتبة الجامعية بنسبة 19.04%، كما تساوت الإجابات المتعلقة بالمعرفة عن طريق افتتاح السنة الجامعية، فريق عمل المستودع الرقمي، بمبادرة من إدارة الجامعة وموقع الجامعة على شبكة الانترنت بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة إجابة تقدر ب 04.76% لكل واحدة من الخيارات السابقة الذكر.

في حين تطابقت نتائج كلية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال مع النتائج العامة للجدول من حيث ترتيب طرق التعرف على مشروع المستودع، حيث سجلت معرفة أفراد عينة الدراسة بمشروع المستودع الرقمي لجامعتهم عن طريق المعلومات المتبادلة بين الزملاء أكبر عدد من الإجابات بنسبة 47.36% من مجموعها الكلي، تليها المعرفة عن طريق فريق عمل المستودع بنسبة 36.84% (رئيس المشروع أستاذ بهذه الكلية)، ثم المعرفة عن طريق المكتبة الجامعية بنسبة 10.52%، ثم المعرفة من خلال افتتاح السنة الجامعية بنسبة 05.26%، لتتعدى الإجابات المتعلقة ببقية الخيارات الواردة في السؤال.

أما على مستوى معهد علم المكتبات والتوثيق فقد سجلت المعرفة بمشروع المستودع الرقمي عن طريق المعلومات الواردة من فريق عمله أكبر نسبة إجابة قدرت ب 83.33% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، تليها المعرفة عن طريق المعلومات المتبادلة بين الزملاء بنسبة 16.66% من المجموع نفسه، أما بقية الخيارات الواردة بالسؤال فقد انعدمت إجاباتها.

في حين تساوى عدد إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتعلقة بمعرفتهم بمشروع المستودع الرقمي عن طريق فريق عمله وبمبادرة من إدارة الجامعة بنسبة إجابة تقدر ب 50% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد لكل واحدة منهما، أما بقية الخيارات الواردة بالسؤال فقد انعدمت إجاباتها.

السؤال رقم (03): هل تمت استشارتكم في مشروع المستودع الرقمي للجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري لإبداء رأيكم في هذا المشروع ؟

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المؤسسة		ن	ت	ن	ت	ن	ت
ك.ع.إ.إ		00	00	17.24	10	17.24	10
ك.ع.ن		00	00	15.51	09	15.51	09
ك.ع.إ		00	00	25.86	15	25.86	15
ك.ت.ح		00	00	24.13	14	24.13	14
م.ع.م		00	00	10.34	06	10.34	06
م.ع.ت.		00	00	06.89	04	06.89	04
المجموع		100	00	100	58	100	58
المجموع الكلي		نعم				00	00
		لا				100	58
		المجموع				100	58

الجدول رقم (05): آراء أفراد عينة البحث حول استشارتهم في مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

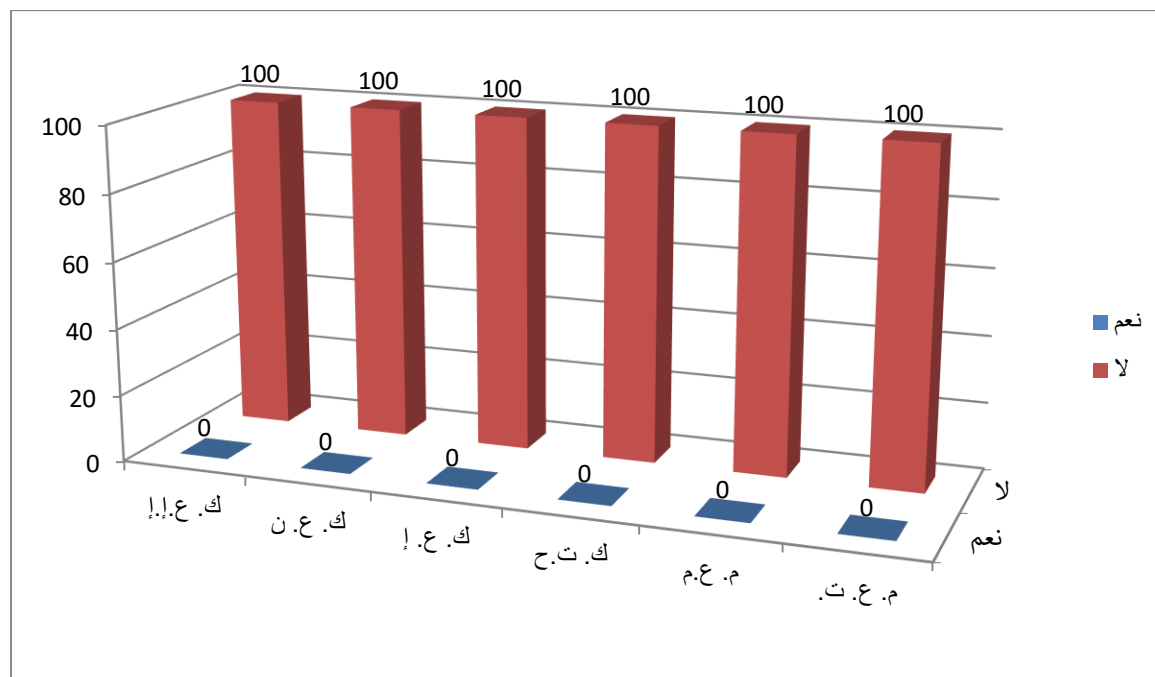
نهدف من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة هل تمت استشارة الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة في مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، حيث اتضح من خلال الأرقام الواردة بالجدول أن جميع أفراد عينة الدراسة لم تتم استشارتهم بالمشروع السالف الذكر، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% منهم، وهذا يدل على عدم دراية ووعي إدارة الجامعة بالدور المهم للأساتذة الجامعيين في إنشاء المستودع الرقمي لجامعتهم، خاصة أولئك المنتمين إلى كل من تخصص الإعلام الآلي، علم المكتبات، والذين بإمكانهم تقديم

مساعدة كبيرة في عملية إنشاء المستودع الرقمي، حيث بإمكان المتخصصين في الإعلام الآلي المشاركة في اختيار برمجية الإنشاء المناسبة لاحتياجات الجامعة وتثبيتها، نوعية الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي، ضمان الحفظ الرقمي للمواد المودعة.

أما اختصاصي المعلومات فيمكنهم المساعدة في: إعداد الميادات الوصف اللازم للمواد التي سيتم إيداعها بالمستودع، مساعدة أساتذة الجامعة في عملية إيداع بحوثهم العلمية بالمستودع، إعداد أدلة إرشادية إلكترونية توضح كيفية استخدام المستودع سواء البحث في محتوياته أو إيداع البحوث به، القيام بعمليات تقييم مستمر للمستودع الرقمي لأجل تحديد مواطن الضعف والقوة به، تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية لتكوين مختلف فئات المستخدمين على طريقة استخدام المستودع الرقمي².

وتتفق نتائج الجدول السابقة الذكر مع ما ورد في المقابلة المجرات مع رئيس مشروع المستودع الرقمي، الذي صرح بعدم استشارة الهيئة التدريسية للجامعة في المشروع السالف الذكر.

وإذا نظرنا إلى النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا، فنجدها كذلك متطابقة تماما مع النتائج العامة للجدول، حيث صرح جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبون بعدم استشارتهم بالمشروع السالف الذكر، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% منهم بجميع كليات ومعاهد الدراسة. والشكل التالي يوضح آراء أفراد عينة البحث حول استشارتهم في مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 بكل كلية ومعهد على حدا:



الشكل رقم (04): آراء أفراد عينة البحث حول استشارتهم في مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بكل كلية ومعهد على حدا.

واستكمالاً لما سبق، وقصد التعرف على آراء أفراد عينة البحث حول ضرورة عملية الاستشارة في المشروع واستكشاف آرائهم حول الأطراف المراد استشارتها داخل الجامعة وخارجها، نورد إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين على السؤال رقم (04) المستقصي عن جدوى ضرورة عملية الاستشارة.

السؤال رقم (04): إذا كانت الإجابة ب(لا)، هل ترون ضرورة استشارة:

المجموع		م.ع.ت.		م.ع.م		ك.ت.ح		ك.ع.إ		ك.ع.ن		ك.ع.إ.إ		المؤسسة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	الإجابة
43.41	56	40	04	33.33	06	45.16	14	45.45	15	42.10	08	50	09	الهيئة التدريسية بالجامعة
30.23	39	40	04	33.33	06	29.03	09	27.27	09	26.31	05	33.33	06	طلبة الدراسات العليا والباحثين
26.35	34	20	02	33.33	06	25.80	08	27.27	09	31.57	06	16.66	03	استشارات خارجية من ذوي الخبرات
100	129	100	10	100	18	100	31	100	33	100	19	100	18	المجموع

الجدول رقم (06): آراء أفراد عينة البحث حول ضرورة الاستشارة حول مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

يلاحظ على نتائج هذا الجدول أنها تشير إلى توجه كبير من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين نحو ضرورة استشارة الهيئة التدريسية بالجامعة في مشروع المستودع الرقمي، حيث حاز هذا الخيار على أكبر عدد من إجابات مجتمع المبحوثين، بحصوله على 43.41% من مجموع الإجابات الواردة عن السؤال.

وكانت هذه الإجابة متوقعة نظرا لعدم استشارة جميع أساتذة الجامعة المستجوبين كما تم توضيحه سابقا، وفي الوقت نفسه هي رغبة هؤلاء الأساتذة في إشراكهم في عملية التخطيط وإدارة هذا المشروع المهم، والذي سيشكل الأستاذ الجامعي فيه طرفا فاعلا ومهما، حيث سيساهم من جهة كمستهلك للمعلومات والخدمات التي يوفرها المستودع الرقمي، باستغلالها في نشاطه التعليمي والبحثي، ومن جهة أخرى كمنتج ومساهم في إثراء محتويات المستودع الرقمي بالبحوث العلمية التي ينشرها من خلاله لأجل تحقيق التبادل العلمي والمعرفي، ولتوسيع نطاق نشرها الذي يؤدي إلى زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها.

كما يؤكد أفراد عينة البحث على ضرورة توسيع عملية الاستشارة في مشروع المستودع الرقمي لتشمل أيضا طلبة الدراسات العليا والباحثين، وقد حل هذا الخيار في المرتبة الثانية من حيث عدد الإجابات المتحصل عليها، وبنسبة 30.23% من مجموع الإجابات الواردة عن السؤال، فطلبة الدراسات العليا على غرار أساتذة الجامعة، سيساهمون من جهة كمستهلكين للمعلومات والخدمات التي يوفرها المستودع الرقمي، باستغلالها في نشاطهم البحثي، ومن جهة أخرى كمنتجين ومساهمين في إثراء محتويات المستودع الرقمي بالبحوث العلمية خاصة رسائلهم العلمية التي سينشرونها من خلاله.

ويلي الخيار المتعلق بضرورة استشارة طلبة الدراسات العليا والباحثين في مشروع المستودع مباشرة ضرورة استشارة أطراف خارجية عن الجامعة من ذوي الخبرات، وهذا ما عبرت عنه نسبة 26.35% من مجموع الإجابات الواردة عن السؤال، حيث لا يجب الاكتفاء بالاعتماد على أهل التخصص الموجودين في محيط الجامعة (الإعلام الآلي ونظم المعلومات، علم المكتبات)، بل يجب اللجوء كذلك إلى الخبرات والكفاءات المحلية، العربية والدولية لضمان نجاح مشروع بهذا الحجم.

أما فيما يتعلق بتوزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا، فيمكن إيجازها في النقاط الأساسية التالية:

تطابقت الإجابات الواردة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مع النتائج العامة المشار إليها أعلاه من حيث الترتيب، حيث تحصل الخيار المتعلق بضرورة استشارة الهيئة التدريسية بالجامعة في مشروع المستودع على أكبر عدد من إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين بهذه الكلية، حيث قدرت نسبة الإجابة على هذا الخيار ب 50% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه توسيع عملية الاستشارة لتشمل

أيضا طلبة الدراسات العليا والباحثين بنسبة 33.33% واستشارات خارجية من ذوي الخبرات بنسبة 16.66%.

كما تحصل الخيار المتعلق بضرورة استشارة الهيئة التدريسية بالجامعة في مشروع المستودع على أكبر عدد من إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين بكلية علم النفس وعلوم التربية، حيث قدرت نسبة الإجابة على هذا الخيار ب 42.1%، يليه الخيار المتعلق باستشارات خارجية من ذوي الخبرات بنسبة 31.57%، ثم الخيار المتعلق باستشارة طلبة الدراسات العليا والباحثين بنسبة 26.31%.

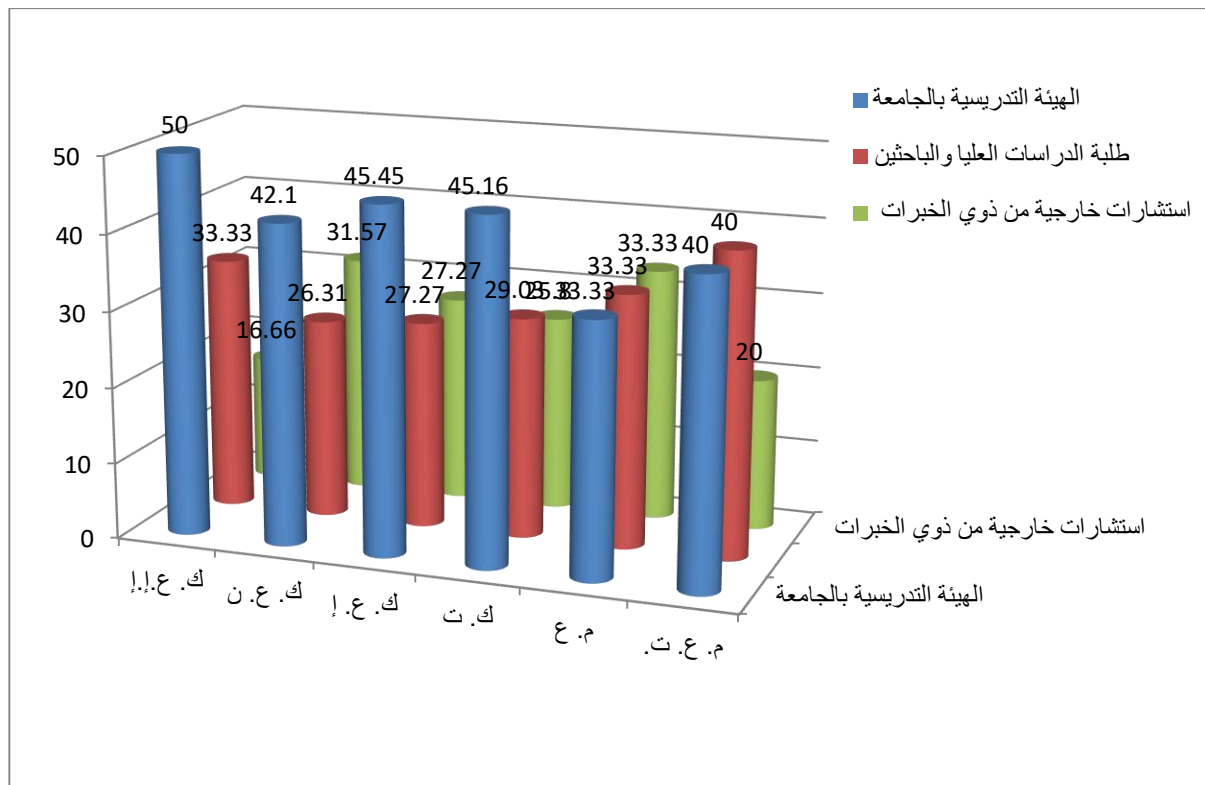
أقر الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بضرورة استشارة الهيئة التدريسية بالجامعة في مشروع المستودع، وهذا ما عبرت عنه نسبة 45.45% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، بينما تساوت بقية الخيارات الأخرى المقترحة في السؤال في عدد الإجابات، بحصول كل واحدة منها على 27.27% من المجموع نفسه.

تطابقت كذلك الإجابات الواردة عن كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال مع النتائج العامة المشار إليها أعلاه من حيث الترتيب، حيث سجل الخيار المتعلق بضرورة استشارة الهيئة التدريسية بالجامعة في مشروع المستودع أكبر نسبة إجابة، والتي قدرت ب 45.16% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه توسيع عملية الاستشارة لتشمل أيضا طلبة الدراسات العليا والباحثين بنسبة 29.03% واستشارات خارجية من ذوي الخبرات بنسبة 25.8%.

أما بمعهد علم المكتبات والتوثيق فقد تساوت الخيارات الثلاثة المقترحة في السؤال في عدد الإجابات، بحصول كل واحدة منها على نسبة 33.33% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد.

بينما على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فقد تساوى الخيار المتعلق بضرورة استشارة الهيئة التدريسية بالجامعة مع الخيار المتعلق باستشارة طلبة الدراسات العليا والباحثين في عدد الإجابات، بحصول كل واحد منهما على نسبة 40% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، في حين تحصل الخيار الثالث المتعلق باستشارات خارجية من ذوي الخبرات على نسبة 20% من المجموع نفسه.

والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:



**الشكل رقم (05): آراء أفراد عينة البحث حول ضرورة الاستشارة حول مشروع المستودع الرقمي
لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بكل كلية ومعهد على حدا.**

السؤال رقم (05): هل تؤيدون مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المؤسسة		ن	ت	ن	ت	ن	ت
ك.ع.إ.إ.		13.46	07	50	03	17.24	10
ك.ع.ن		13.46	07	33.33	02	15.51	09
ك.ع.إ.		28.84	15	00	00	25.86	15
ك.ت.ح		25	13	16.66	01	24.13	14
م.ع.م		11.53	06	00	00	10.34	06
م.ع.ت.		07.69	04	00	00	06.89	04
المجموع		100	52	100	06	100	58
المجموع الكلي		نعم				89.65	52
		لا				10.34	06
		المجموع				100	58

الجدول رقم (07): إجابات أفراد عينة البحث حول تأييدهم لمشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

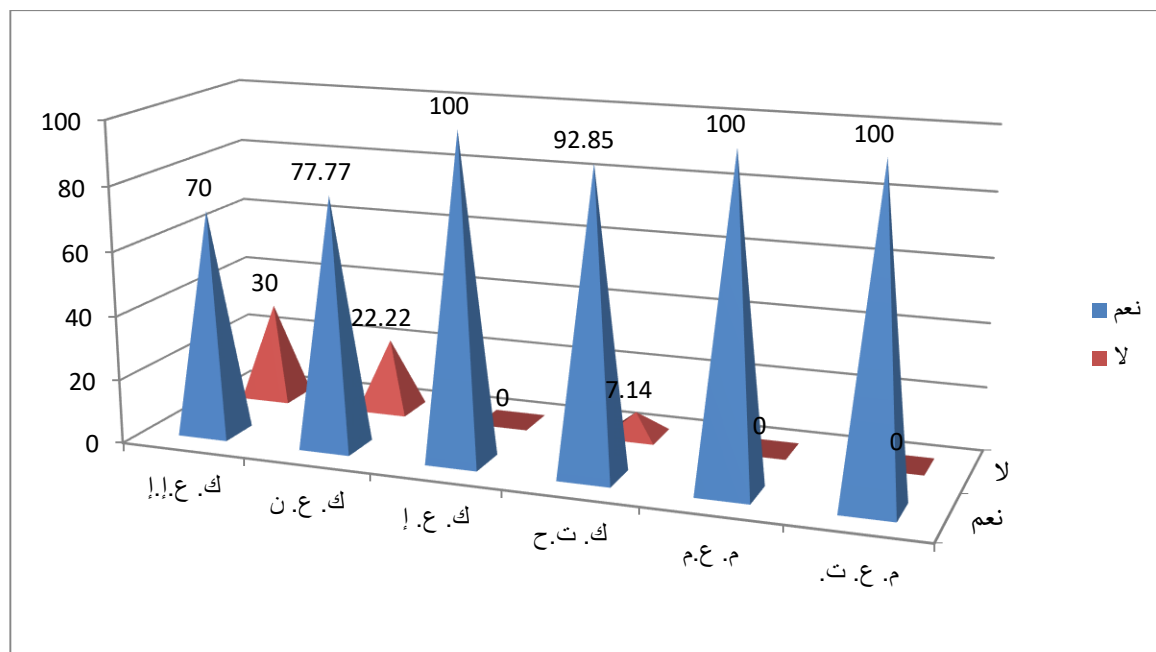
نهدف من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة إجابات أفراد عينة البحث حول تأييدهم لمشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعة قسنطينة 02، من خلال اقتراح اثنين من المستويات للإجابة عن هذا السؤال، بدءاً بتأييدهم (نعم)، وانتهاء بعدم تأييدهم بشكل مطلق (لا)، حيث اتضح من خلال الأرقام الواردة بالجدول تأييد أغلبية أفراد عينة الدراسة لمشروع المستودع الرقمي لجامعتهم، وهذا ما عبرت عنه نسبة 89.65 % منهم.

ويمكن تفسير هذه النسبة المرتفعة بدرجة الأساتذة الجامعيين المستجوبين بدور المستودعات الرقمية الفعال في توسيع نطاق عرض بحوثهم العلمية، والذي ينجر عنه زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها، وكذلك الترويج والتعريف بانجازاتهم العلمية محلياً وعالمياً، وأيضاً بدرجة هؤلاء الأساتذة بدور المستودعات الرقمية في زيادة مرئية المخرجات العلمية للجامعة على شبكة الانترنت، والذي ينجر عنه تحسين ترتيبها المتدني في التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات.

في حين امتنع 10.34% من الأساتذة الجامعيين المستجوبين عن تأييد المشروع السالف الذكر، وقد يرجع هذا السلوك إلى ضعف الثقة في المستودع الرقمي، وكذلك ضعف الإعلام عن المشروع من طرف إدارة الجامعة ومكتبتها الجامعية والتعريف بدور المستودع الفعال في توسيع نطاق عرض البحوث العلمية للأستاذ الجامعي وما ينجر عنه، وبدوره كذلك في زيادة مرئية المخرجات العلمية للجامعة على شبكة الانترنت وما ينجر عنها، إضافة إلى عدم استشارتهم في المشروع منذ بدايته ورغبتهم في أن يتم استشارتهم فيه كما جاء في تحليل بيانات إجابات العينة على الأسئلة رقم 02، 03 و 04 من الاستبيان، وكذلك عدم علمهم بنوعية الخدمات التي سيوفرها وكيفية الانتفاع بها، زد على ذلك انعدام التكوين على استخدام المستودع الرقمي سواء ما تعلق بطريقة إيداع بحوثهم العلمية به أو البحث في محتوياته لاستغلالها في نشاطاتهم التعليمية والبحثية.

أما إذا نظرنا إلى النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا، فنجدها جاءت متطابقة مع تلك المسجلة في الترتيب العام بكل واحدة منهم، حيث ارتفع عدد الإجابات المؤيدة لمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، وهذا ما عبرت عنه النسب التالية على التوالي: 70%، 77.77%، 100%، 92.85%، 100%، وهذا ما بكل من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، معهد علم المكتبات والتوثيق ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

بينما تمثل النسب التالية على التوالي: 30%، 22.22%، 7.14% نسب الأساتذة غير المؤيدين للمشروع بالكليات السابقة الذكر، باستثناء كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد علم المكتبات والتوثيق ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أين انعدمت فيهم نسبة غير المؤيدين للمشروع. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا:



الشكل رقم (06): إجابات أفراد عينة البحث حول تأييدهم لمشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بكل كلية ومعهد على حدا.

واستكمالاً لما سبق، وقصد التعرف على مدى استعداد أفراد عينة البحث لإيداع بحوثهم العلمية في المستودع الرقمي لجامعتهم، نورد فيما يلي إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين على السؤال رقم 06.

السؤال رقم (06): إذا كانت الإجابة ب(نعم)، هل أنتم على استعداد لإيداع بحوثكم العلمية في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

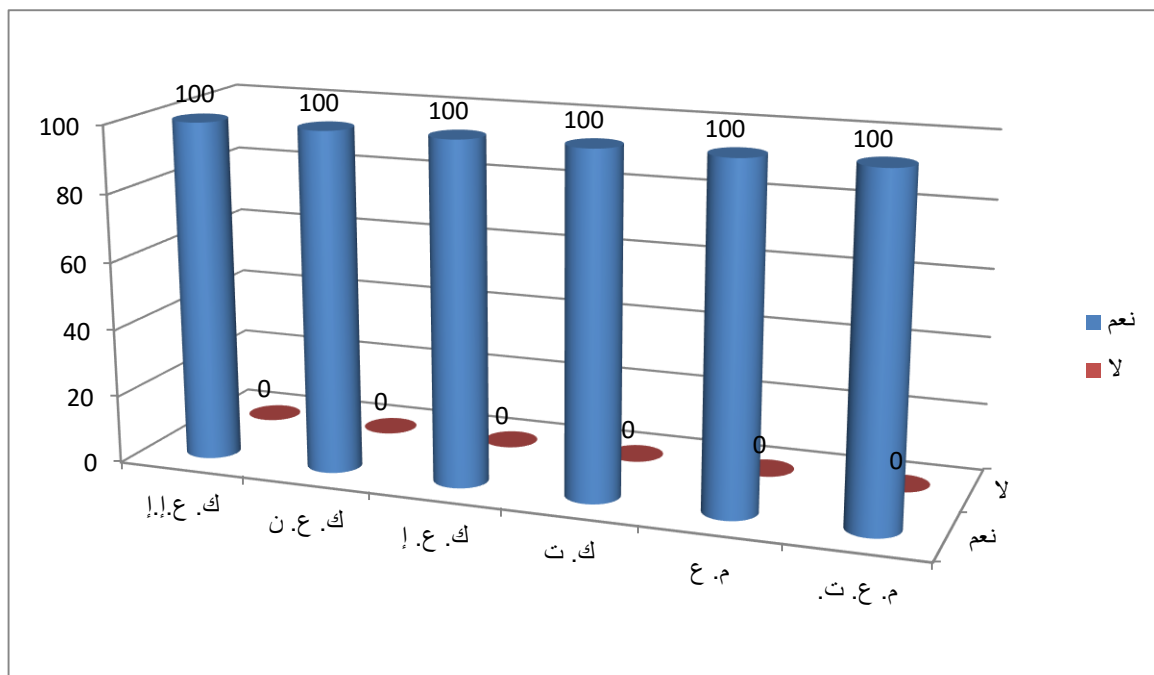
الإجابة		نعم		لا		المجموع	
المؤسسة		ن	ت	ن	ت	ن	ت
ك.ع.إ.إ.		13.46	07	00	00	13.46	07
ك.ع.ن		13.46	07	00	00	13.46	07
ك.ع.إ		28.84	15	00	00	28.84	15
ك.ت.ح		25	13	00	00	25	13
م.ع.م		11.53	06	00	00	11.53	06
م.ع.ت.		07.69	04	00	00	07.69	04
المجموع		100	52	100	00	100	52
المجموع الكلي		نعم				100	52
		لا				00	00
		المجموع				100	52

الجدول رقم (08): آراء أفراد عينة البحث حول استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

يتبين من دراسة بيانات الجدول السابق أن جميع الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة أبدوا استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي للجامعة التي ينتسبون إليها، وهو ما عبرت عنه نسبة 100% منهم، وهذا يدل على أن مشروع المستودع الرقمي قد أثار حماسة واستعداد الأساتذة الجامعيين لتغذية

محتوياته بمختلف بحوثهم العلمية لجعلها متاحة لجميع المستخدمين داخل وخارج الجامعة، ويدل كذلك كما ذكرنا سابقاً في تحليل إجابات السؤال رقم (05) بدراية الأساتذة الجامعيين المستجوبين بدور المستودعات الرقمية الفعال في توسيع نطاق عرض بحوثهم العلمية، والذي ينجر عنه زيادة استخدامها والاستشهاد المرجعي بها، وكذلك الترويج والتعريف بانجازاتهم العلمية محلياً وعالمياً، وأيضاً دراية هؤلاء الأساتذة بدور المستودعات الرقمية في زيادة مرئية المخرجات العلمية للجامعة على شبكة الانترنت، والذي ينجر عنه تحسين ترتيبها المتدني في التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات.

أما فيما يتعلق بتوزيع النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا، فنجدها كذلك مطابقة تماماً للنتائج العامة المشار إليها أعلاه، حيث جاءت جميع إجابات الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة مبدية استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% منهم بكل الكليات والمعاهد التابعة لهذه الجامعة. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا:



الشكل رقم (07): آراء أفراد عينة البحث حول استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (07): هل تعتقدون أن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري من شأنه أن يساهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية بهذه الجامعة بشكل:

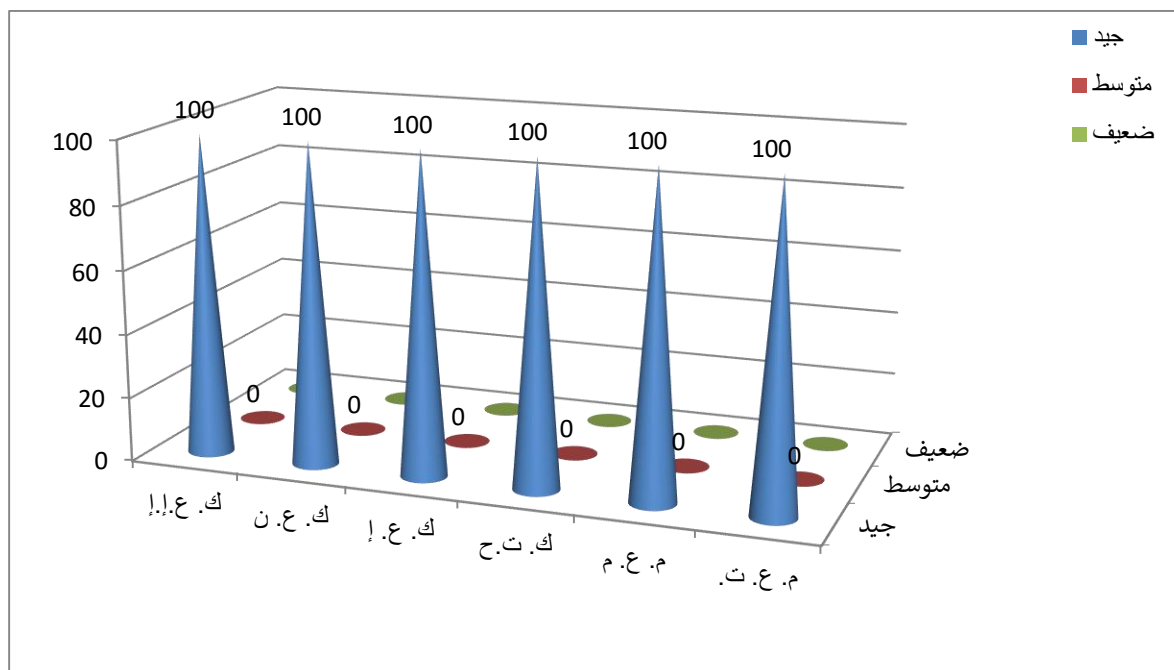
الإجابة		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
المؤسسة	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
ك.ع.إ.إ.	07	13.46	00	00	00	00	00	07	13.46
ك.ع.ن	07	13.46	00	00	00	00	00	07	13.46
ك.ع.إ.	15	28.84	00	00	00	00	00	15	28.84
ك.ت.ح	13	25	00	00	00	00	00	13	25
م.ع.م	06	11.53	00	00	00	00	00	06	11.53
م.ع.ت.	04	07.69	00	00	00	00	00	04	07.69
المجموع	52	100	00	100	00	100	00	52	100
المجموع الكلي	جيد						52		100
	متوسط						00		00
	ضعيف						00		00
	المجموع						52		100

الجدول رقم (09): آراء أفراد عينة البحث حول مساهمة المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري في تطوير العملية التعليمية والبحثية بهذه الجامعة.

توضح بيانات الجدول السابق أن جميع إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين تشير إلى أنهم يعتقدون بأن مشروع المستودع الرقمي للجامعة من شأنه أن يساهم بشكل جيد في تطوير العملية التعليمية والبحثية بها، حيث سجل هذا الخيار أعلى نسبة إجابة قدرت ب 100%. ويمكن تفسير هذه النسبة المرتفعة بأن المستودعات الرقمية تلعب دورا مهما في دعم الوظيفة التعليمية والبحثية للجامعة، فبالنسبة للنشاط التعليمي،

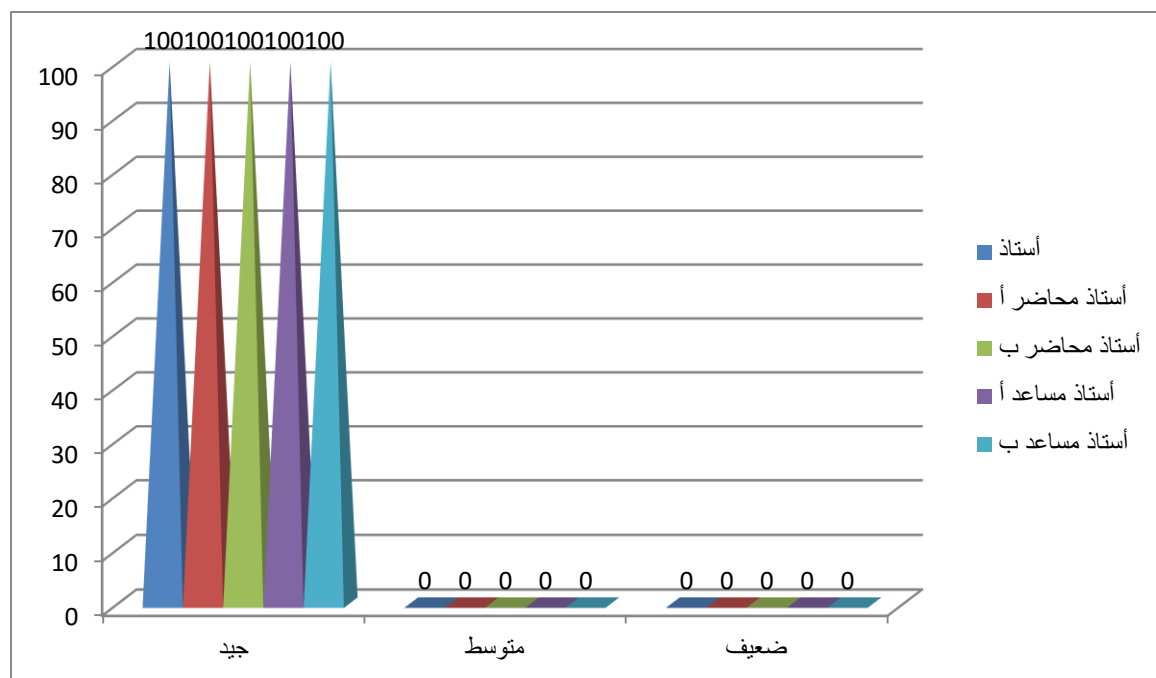
فهي تعد منبرا لتبادل المعلومات، الخبرات، الموارد التعليمية والتدريبية والمعرفة العلمية بين مختلف الجامعات، بين هذه الأخيرة والباحثين وبين الباحثين وبعضهم البعض على المستوى المحلي والدولي. وتتيح كذلك المستودعات الرقمية للمؤسسات الجامعية، الطلبة والأساتذة الجامعيين الوصول الحر للدروس، الندوات، الدورات والتدريبات، وهذا إلى جانب مساعدتها في تطوير المقررات الدراسية، أما بالنسبة للنشاط البحثي، فإن الجامعات بإتاحة أصولها الفكرية عبر المستودعات الرقمية فإنها بذلك تدعم عملية البحث العلمي بها وتزيد من فعاليتها.

أما فيما يتعلق بتوزيع النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا، فنجدها كذلك مطابقة تماما للنتائج العامة المشار إليها أعلاه، حيث جاءت جميع إجابات الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة تؤكد اعتقادهم بأن مشروع المستودع الرقمي لجامعتهم من شأنه أن يساهم بشكل جيد في تطوير العملية التعليمية والبحثية بها، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% بكل الكليات والمعاهد التابعة للجامعة محل الدراسة. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج حسب كل كلية ومعهد على حدا:



الشكل رقم (08): آراء أفراد عينة البحث حول مساهمة المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري في تطوير العملية التعليمية والبحثية بهذه الجامعة بكل كلية ومعهد على حدا.

وفيما يتعلق بتوزيع النتائج حسب رتب الأساتذة الجامعيين المستجوبين بالكليات والمعاهد المدروسة مجتمعة، فقد احترمت هي كذلك الترتيب نفسه المشار إليه في النتائج العامة، حيث بلغت نسبة المعتقدين بأن مشروع المستودع الرقمي من شأنه أن يسهم بشكل جيد في تطوير العملية التعليمية والبحثية بالجامعة ضمن الأساتذة الجامعيين المستجوبين، والمنتمين إلى جميع الرتب العلمية 100%. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج حسب الرتب العلمية:



الشكل رقم (09): آراء أفراد عينة البحث حول مساهمة المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري في تطوير العملية التعليمية والبحثية بهذه الجامعة بحسب رتبهم

السؤال رقم (08): ما العوامل التي ستحفزكم على إيداع بحوثكم في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري مستقبلا ؟

المجموع		م. ع. ت.		م. ع. م		ك. ت. ح		ك. ع. إ		ك. ع. ن		ك. ع. إ.إ		المؤسسة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	الإجابة
04.67	05	00	00	00	00	07.69	02	09.09	03	00	00	00	00	أن يكون الإيداع في المستودع إلزامي
43.92	47	100	04	50	06	42.30	11	36.36	12	41.17	07	46.66	07	أن يكون الإيداع في المستودع طوعي
28.97	31	00	00	50	06	19.23	05	27.27	09	41.17	07	26.66	04	توافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع
16.82	18	00	00	00	00	23.07	06	21.21	07	11.76	02	20	03	أن يكون الإيداع في المستودع من بين شروط الترقيات الأكاديمية
05.60	06	00	00	00	00	07.69	02	06.06	02	05.88	01	06.66	01	منح مكافآت مالية
100	107	100	04	100	12	100	26	100	33	100	17	100	15	المجموع

الجدول رقم (10): العوامل التي ستحفز أفراد عينة البحث على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري مستقبلا.

ترى أمانى السيد³ بان " التحفيز يمثل مجموعة العوامل التي تؤثر على سلوك الباحثين لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار وطاقات، وهي القوة الداخلية لدى الباحث والمحرك لإرادته، وينقسم التحفيز لنوعين هما التحفيز المادي والتحفيز المعنوي".

كما أنه كلما نجحت الجامعة في معرفة وتوفير التحفيز المناسب لأساتذتها لتشجيعهم على إيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي التابع لها كلما زاد كم البحوث العلمية المودعة بالمستودع الرقمي لتلك الجامعة، والمتاحة بنمط الوصول الحر.

وكما هو موضح بالجدول أعلاه نجد ارتفاع عدد إجابات الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة فيما يتعلق بتفضيلهم أن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي هي العامل الذي سيحفزهم على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي للجامعة مستقبلاً، وهو ما عبرت عنه نسبة 43.92% من المجموع الكلي للإجابات على هذا السؤال، والجدير بالذكر في هذا الصدد أنه ورد في المقابلة التي أجريت مع مسؤول مشروع المستودع الرقمي أن فيما يتعلق بالرسائل الجامعية، فالإيداع أمر إجباري مفروض من إدارة الجامعة، أما بالنسبة لبقية مصادر المعلومات الأخرى كالكتب، مقالات الدوريات العلمية المحكمة والمقررات الدراسية (المحاضرات والأعمال التطبيقية) فهي بشكل طوعي حسب رغبة مؤلفيها.

ويلي تفضيل الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة لأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي هي العامل الذي سيحفزهم على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي للجامعة مستقبلاً، تفضيلهم توافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع، وهذا بنسبة 28.97%، حيث ورد في المقابلة التي أجريت مع مسؤول مشروع المستودع الرقمي أن السياسة التي سيتم إتباعها لضبط جودة محتويات المستودع الرقمي تتمثل في أن سيتم إيداع الرسائل الجامعية المناقشة على مستوى الجامعة، وكذلك المحاضرات والدروس بعد عرضها وموافقة المجلس العلمي للجامعة عليها.

ثم فضل أفراد عينة الدراسة بعد الخيار السابق الذكر أن يكون الإيداع في المستودع من بين شروط الترقيات الأكاديمية بنسبة 16.81%، ثم منح مكافآت مالية بنسبة 5.60%، ثم أن يكون الإيداع في المستودع الرقمي بشكل إلزامي بنسبة 4.67%.

ومن جهتها فقد جاءت النتائج المتعلقة بكل كلية ومعهد على حدة مماثلة للنتائج العامة المشار إليها أعلاه، مع بعض الفوارق الطفيفة في ترتيب عوامل التحفيز، حيث:

تطابقت الإجابات الواردة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مع النتائج العامة المشار إليها أعلاه

من حيث الترتيب، فقد أقر الأساتذة الجامعيون المستجوبون بهذه الكلية بأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي هي أكثر عامل سيحفزهم على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي للجامعة مستقبلاً، حيث سجل هذا الخيار أعلى نسبة إجابة قدرت بـ 46.66% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه توافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع بنسبة 26.66% من المجموع نفسه، ثم أن يكون الإيداع في المستودع من بين شروط الترقّيات الأكاديمية بنسبة 20%، ثم منح مكافآت مالية بنسبة 6.66%، في حين لم ترد أية إجابة حول رغبة أفراد العينة بأن يكون الإيداع في المستودع الرقمي بشكل إلزامي.

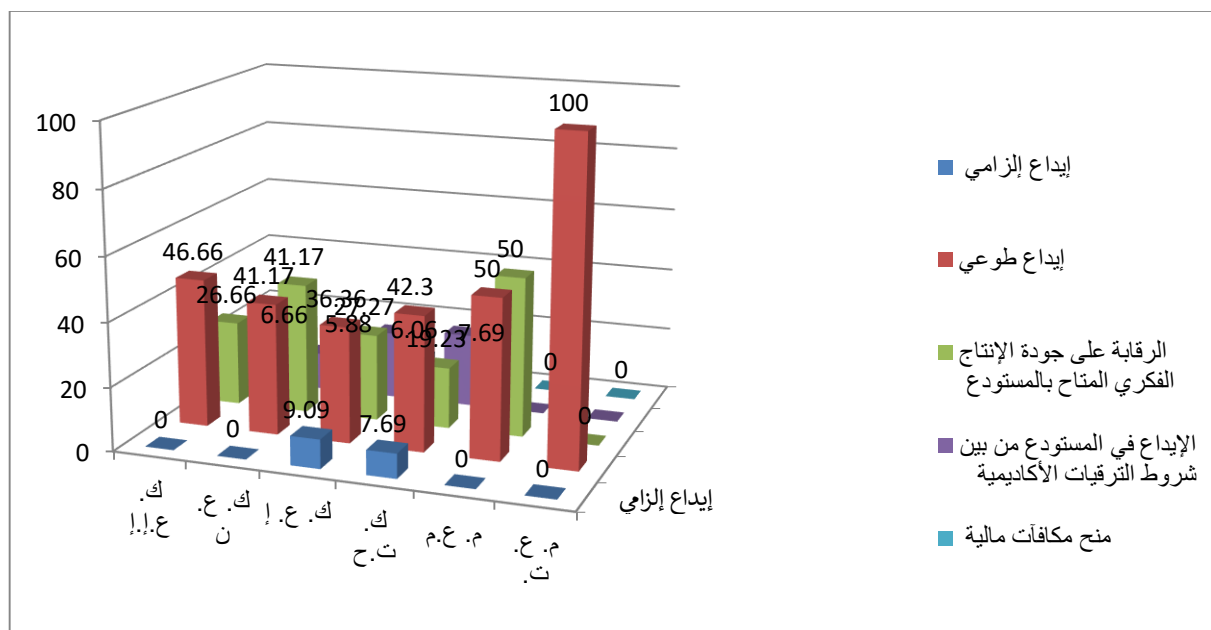
أما على مستوى كلية علم النفس وعلوم التربية فقد تساوى تفضيل الأساتذة الجامعيون المكونون لعينة الدراسة لأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي هي العامل الذي سيحفزهم على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي للجامعة مستقبلاً مع تفضيلهم لتوافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع في عدد الإجابات، بحصول كل خيار على نسبة 41.17% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه أن يكون الإيداع في المستودع من بين شروط الترقّيات الأكاديمية بنسبة 11.76% من المجموع نفسه، ثم منح مكافآت مالية بنسبة 5.88%، في حين لم ترد أية إجابة حول تفضيل أفراد العينة لأن يكون الإيداع في المستودع الرقمي بشكل إلزامي.

بينما تحصل الخيار المتعلق بأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي على أكبر عدد من إجابات الأساتذة الجامعيين المستجوبين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث قدرت نسبة الإجابة على هذا الخيار بـ 36.36% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه الخيار المتعلق بتوافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع بنسبة 27.27% من المجموع نفسه، ثم الخيار المتعلق بأن يكون الإيداع في المستودع من بين شروط الترقّيات الأكاديمية بنسبة 21.21%، ثم الخيار المتعلق بأن يكون الإيداع في المستودع الرقمي بشكل إلزامي بنسبة 9.09%، ثم الخيار المتعلق بمنح مكافآت مالية بنسبة 6.06%.

أقر الأساتذة الجامعيون المستجوبون بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي هي أكثر عامل سيحفزهم على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي للجامعة مستقبلاً، حيث سجل هذا الخيار أعلى نسبة إجابة قدرت بـ 42.3% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، يليه أن يكون الإيداع في المستودع من بين شروط الترقّيات الأكاديمية بنسبة

23.07% من المجموع نفسه، ثم توافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع بنسبة 19.23%، بينما تساوت بقية الخيارات الأخرى المقترحة في السؤال في عدد الإجابات، بحصول كل واحدة منها على 7.69%.

أما بمعهد علم المكتبات والتوثيق فقد تساوى تفضيل الأساتذة الجامعيين المكونون لعينة الدراسة لأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي مع تفضيلهم لتوافر نوع من الرقابة على جودة الإنتاج الفكري المتاح بالمستودع في عدد الإجابات، بحصول كل واحدة منهما على نسبة 50% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، في حين انعدمت إجابات بقية الخيارات الأخرى المقترحة في السؤال. بينما على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فقد أقر الأساتذة المستجوبون بهذا المعهد بأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي هي العامل الذي سيحفزهم على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي للجامعة مستقبلاً، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، في حين انعدمت إجابات بقية الخيارات الأخرى المقترحة في السؤال. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا :



الشكل رقم (10): العوامل التي ستحفز أفراد عينة البحث على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري مستقبلاً بكل كلية ومعهد على حدا.

السؤال رقم (09): ما هي اقتراحاتكم بشأن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

المؤسسة		ك.ع.إ.إ.		ك.ع.ن		ك.ع.إ.		ك.ت.ح		م.ع.م		م.ع.ت.		المجموع	
الإجابة		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
أن يقدم الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الالكتروني		07	25	06	16.21	12	19.67	11	22.44	06	14.28	04	18.18	46	19.24
أن يقوم بتحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر		03	10.71	04	10.81	07	11.47	04	08.16	06	14.28	02	09.09	26	10.87
أن يقوم بتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمصادر		03	10.71	04	10.81	05	08.19	03	06.12	06	14.28	02	09.09	23	09.62
التمكين من إضافة تعليق من قبل...		03	10.71	05	13.51	09	14.75	06	12.24	06	14.28	04	18.18	33	13.80
إتاحة إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف		03	10.71	06	16.21	10	16.39	06	12.24	06	14.28	02	09.09	33	13.80
إتاحة إعداد قائمة بمؤلفات الباحث أليا		04	14.28	06	16.21	09	14.75	09	18.36	06	14.28	04	18.18	38	15.89
توفير روابط خارجية ...		05	17.85	06	16.21	09	14.75	10	20.40	06	14.28	04	18.18	40	16.73
المجموع		28	100	37	100	61	100	49	100	42	100	22	100	239	100

الجدول رقم (11): آراء أفراد عينة البحث واقتراحاتهم بشأن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

يتعلق الجدول المشار إليه أعلاه باقتراحات الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة بشأن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، وهذا لمعرفة الخدمات التي يرغبون في أن يقدمها لهم هذا المستودع.

ويتضح من خلال الأرقام الواردة بالجدول بأن الاقتراح المتعلق بأن يقدم المستودع الرقمي خدمة الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني، قد تحصل على العدد الأكبر من الإجابات على هذا السؤال بنسبة تقدر ب 19.24% من مجموعها الكلي، وهذا يرجع لرغبة أفراد عينة الدراسة في معرفة جديد المحتويات المودعة بالمستودع الرقمي في مجال تخصصهم العلمي، والتي بإمكانهم استغلالها في نشاطاتهم التعليمية والبحثية على حد سواء، كما ورد الاقتراح المتعلق بتوفير المستودع الرقمي لروابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية في المرتبة الثانية من حيث عدد الإجابات المحصل عليها على هذا السؤال بنسبة 16.73% من مجموعها الكلي.

بينما جاء الاقتراح المتعلق بإتاحة إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً في المرتبة الثالثة من حيث عدد الإجابات المحصل عليها على هذا السؤال بنسبة 15.89% من مجموعها الكلي، فإعداد قائمة بكل ما أنتجه الأستاذ الجامعي من رسائل جامعية، كتب، مقالات دوريات، أعمال مؤتمرات، وغيرها من الدراسات خاصة التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية كالعروض التقديمية، ملفات الصوت والفيديو، الصور والرسوم، سيسهل لهذا الأستاذ فيما بعد عملية استرجاعه لجميع منجزاته العلمية عند احتياجه لها في كتابة وتحضير البحوث والمحاضرات، إعداد السير الذاتية، التقدم لمنصب ما، فبدل إجهاد نفسه في البحث عن مكانها ومعرفة من نشرها والتفكير في كيفية حصوله على نسخة الكترونية منها يذهب مباشرة لهذه القائمة التي تتطلب وقت وبذل جهد قليل منه فقط للوصول إليها.

في حين تساوى اقتراح الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة بأن يوفر المستودع الرقمي لجامعتهم إمكانية إضافة تعليق من قبل المستفيدين مع اقتراحهم أن يوفر كذلك إمكانية إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف في عدد الإجابات المحصل عليها على هذا السؤال بنسبة 13.80% لكل واحد منهما من مجموعها الكلي، وبالنسبة للاقتراح المتعلق بإمكانية إضافة تعليق من قبل المستفيدين يمكن تفسيره برغبة الأساتذة الجامعيين المستجوبين في توفير تحكيم غير الرسمي لبحوثهم العلمية عن طريق تعليقات وانتقادات زملائهم

وباحثين آخرين. ويلي الاقتراحين السابقين الذكر من حيث عدد إجابات أفراد العينة اقتراح أن يقوم المستودع الرقمي بتحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر بنسبة 10.87%، ثم اقتراح أن يقوم بتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمصادر بنسبة 09.62%.

أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بكل كلية ومعهد على حدا، فمن خلال قراءة أولية للأرقام الواردة في الشكل أدناه، يتضح مايلي:

تطابقت الإجابات الواردة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مع النتائج العامة المشار إليها أعلاه من حيث الترتيب، فقد سجل الاقتراح المتعلق بأن يقدم المستودع الرقمي خدمة الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الالكتروني أعلى نسبة إجابة قدرت ب 25% من مجموع الإجابات المحصل عليها بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما جاء الاقتراح المتعلق بتوفير روابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية في المرتبة الثانية من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بالكلية السابقة الذكر، بنسبة إجابة تقدر ب 17.85%، يليه الاقتراح المتعلق بإتاحة إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً بنسبة 14.28%، ثم تساوت بقية الاقتراحات الواردة في السؤال من حيث عدد الإجابات المحصل عليها، وبنسبة إجابة تقدر ب 10.71% لكل واحدة منها.

أما بكلية علم النفس وعلوم التربية فقد تساوى اقتراح الأساتذة الجامعيين المكونين لعينة الدراسة المتعلق بأن يقدم المستودع الرقمي الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الالكتروني والاقتراح المتعلق بأن يوفر روابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية والاقتراح المتعلق بإتاحة إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً والاقتراح المتعلق بإتاحة إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، بنسبة إجابة تقدر ب 16.21% لكل واحد منهم، يليهم الاقتراح المتعلق بإتاحة المستودع الرقمي لإمكانية إضافة تعليق من قبل المستفيدين بنسبة 13.51%، ثم الاقتراحين المتعلقين بأن يقوم المستودع بتحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر وأن يقوم بتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمصادر بنسبة إجابة تقدر ب 10.81% لكل واحد منهم.

بينما تحصل الاقتراح المتعلق بأن يقدم المستودع الرقمي الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني على المرتبة الأولى من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بنسبة إجابة تقدر ب 19.67%، يليه مجيء الاقتراح المتعلق بإتاحة إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف في المرتبة الثانية بنسبة 16.39%.

في حين تساوت الاقتراحات التالية: توفير روابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية، إتاحة إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً وإمكانية إضافة تعليق من قبل المستفيدين من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بالكلية السابقة الذكر، بنسبة إجابة تقدر ب 14.75% لكل واحدة منها، يليها الاقتراح المتعلق بأن يقوم المستودع بتحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر بنسبة 11.47%، ثم الاقتراح المتعلق بأن يقوم بتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمصادر بنسبة إجابة تقدر ب 8.19%.

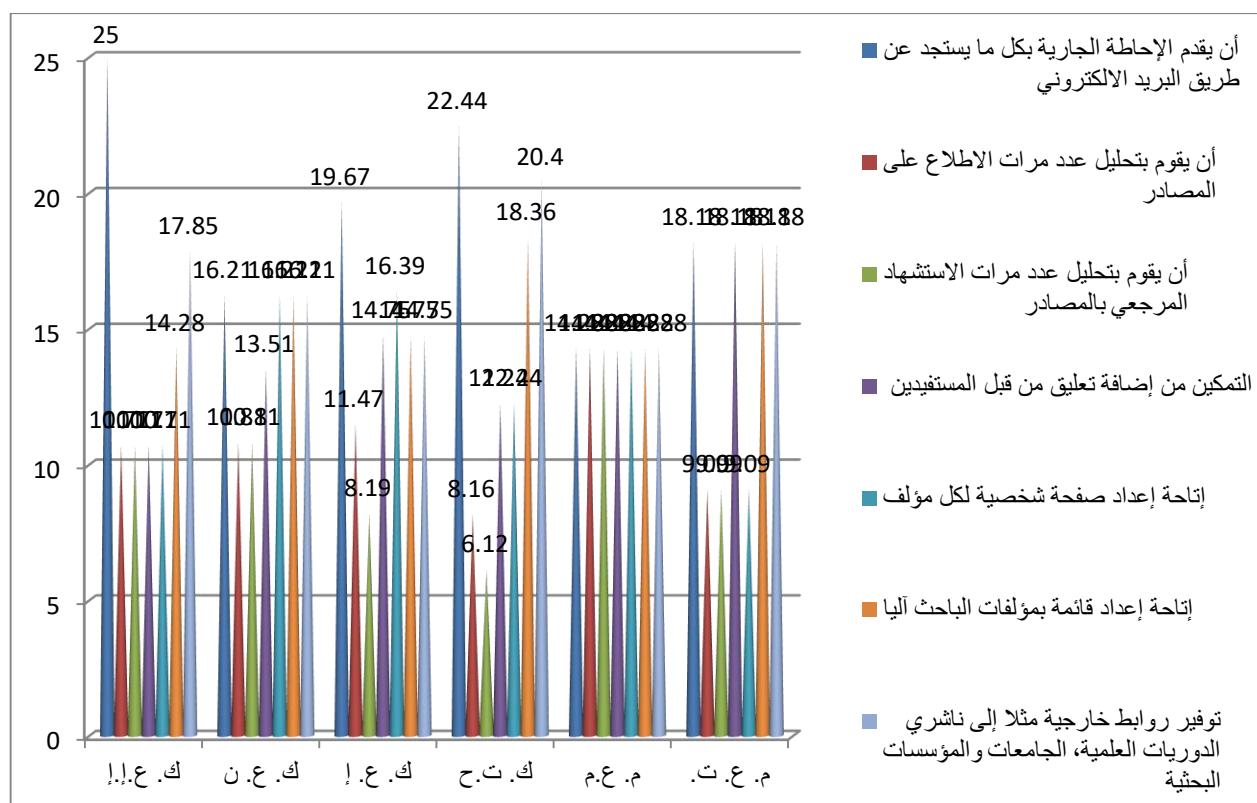
تطابقت كذلك الإجابات الواردة عن كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال مع النتائج العامة المشار إليها أعلاه من حيث الترتيب، فقد سجل الاقتراح المتعلق بأن يقدم المستودع الرقمي خدمة الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني أعلى نسبة إجابة قدرت ب 22.44% من مجموع الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، بينما جاء الاقتراح المتعلق بتوفير روابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية في المرتبة الثانية من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بهذه الكلية، بنسبة إجابة تقدر ب 20.4%، يليه الاقتراح المتعلق بإتاحة إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً بنسبة 18.36%.

في حين تساوت الاقتراحات التالية: إمكانية إضافة تعليق من قبل المستفيدين وإتاحة إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بالكلية السابقة الذكر، بنسبة إجابة تقدر ب 12.24% لكل واحدة منها، يليهم الاقتراح المتعلق بأن يقوم المستودع بتحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر بنسبة 8.16%، ثم الاقتراح المتعلق بأن يقوم بتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمصادر بنسبة إجابة تقدر ب 6.12%.

وتساوت جميع الاقتراحات الواردة في السؤال من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بمعهد علم المكتبات والتوثيق، وبنسبة إجابة تقدر ب 14.28% لكل واحدة منها.

أما على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فقد تساوت الاقتراحات التالية: بأن يقدم المستودع الرقمي خدمة الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني، يوفر روابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية، يتيح إعداد قائمة بمؤلفات الباحث آلياً ويتيح إمكانية إضافة تعليق من قبل المستفيدين من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، بنسبة إجابة تقدر ب 18.18% لكل واحدة منها.

ويلي الاقتراحات السابقة الذكر كل من الاقتراحات التالية: إتاحة إعداد صفحة شخصية لكل مؤلف، أن يقوم المستودع بتحليل عدد مرات الاطلاع على المصادر وأن يقوم بتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمصادر، والتي تساوت هي الأخرى من حيث عدد الإجابات المحصل عليها بهذا المعهد، بنسبة إجابة تقدر ب 9.09% لكل واحدة منها. والشكل التالي يوضح توزيع النتائج على كل كلية ومعهد على حدا:



الشكل رقم (11): آراء أفراد عينة البحث واقتراحاتهم بشأن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بكل كلية ومعهد على حدا.

4- تحليل نتائج مقابلة الدراسة الميدانية.

تم إجراء هذه المقابلة مع مسؤول مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، حيث قمنا بطرح جملة من التساؤلات عليه، والتي تمحورت في مجملها حول مشروع المستودع الرقمي من حيث نشأته وأهدافه، متطلباته البشرية، التقنية والمالية، سياساته، أساليب بحث واسترجاع محتوياته، المشاكل والخطط المستقبلية لتطويره، وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم وتحليل أجوبة المقابلة المقننة على أربعة محاور رئيسية هي كالتالي:

- تحليل نتائج المحور الأول: مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري: النشأة والأهداف.

1- هل تقوم جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بتخصيص فضاء الكتروني لمستودعها الرقمي عبر موقعها على شبكة الانترنت؟
تفيد إجابة الشخص المبحوث بأن جامعة قسنطينة 02 لا تملك حاليا أي مستودع رقمي تابع لها متاح على موقعها على شبكة الانترنت.

2- هل لديكم مخطط أو نية لإنشاء مستودع رقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري وإتاحته على موقع الجامعة على شبكة الانترنت؟
انطلقت جامعة قسنطينة 02 في انجاز مشروع مستودع رقمي خاص بها، وعند الانتهاء من المشروع سيتم تخصيص فضاء الكتروني لهذا المستودع الرقمي في موقع الجامعة على شبكة الانترنت.

3- ما هو اسم المستودع الرقمي الذي سيتم انجازه على مستوى جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري ؟

تم الاتفاق على هذه التسمية "Dspace".

4- هل يدعم مسؤولي ومتخذي القرار في جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري عملية إنشاء مستودع رقمي وإتاحته على موقع الجامعة على شبكة الانترنت؟
يدعم مسؤولي ومتخذي القرار في جامعة قسنطينة 02 عملية إنشاء مستودع رقمي وإتاحته على موقع الجامعة على شبكة الانترنت، وقرار الإنشاء كان اثر توصية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما أن رئيس الجامعة يتابع بنفسه وبشكل مستمر عملية الإنشاء.

5- ما هو تاريخ انطلاق تجسيد مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟
انطلقت عملية انجاز مشروع المستودع الرقمي الخاص بجامعة قسنطينة 02 في مطلع السنة الجامعية الحالية (2014-2015)، إلا أن التخطيط للمشروع سبق هذا التاريخ.

6- ما هي أهداف مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟
إن المستودع الرقمي الخاص بجامعة قسنطينة 02 هو فضاء سيسمح بتخزين جميع الوثائق المتعلقة

بالجانب البيداغوجي، البحث العلمي في هذه الجامعة، ويهدف إلى تحقيق ما يلي:

- أ- زيادة مقروئية منشورات جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.
- ب- تحسين مرتبة الجامعة في مختلف التصنيفات الأكاديمية الوطنية، العربية، الإفريقية والعالمية للجامعات.
- ج- إتاحة منشورات الجامعة لمنسوبيها من الطلاب والأساتذة.

7- ما هي اللغة التي ستعتمد في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

سيتم اعتماد اللغة الفرنسية والعربية في محتويات المستودع، أما الواجهة فهي بالفرنسية.

- تحليل نتائج المحور الثاني: المتطلبات البشرية، التقنية والمالية لمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

8- هل قامت جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بإستشارة هيئتها التدريسية في مشروع المستودع الرقمي الخاص بها؟

لم يتم استشارة الهيئة التدريسية للجامعة في مشروع المستودع الرقمي.

9- هل لمكتبات جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري دور في مشروع المستودع الرقمي الخاص بهذه الجامعة؟

ليس لمكتبات جامعة قسنطينة 02 أي دور في مشروع المستودع الرقمي الخاص بهذه الجامعة.

10- هل قامت جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري بعمل حملات توعية بالمستودع الرقمي الخاص بها؟

خصص رئيس جامعة قسنطينة 02 يوم الافتتاح الرسمي للجامعة (2013-2014) 20 دقيقة من خطابه لتوعية الأساتذة والطلاب بالمستودع الرقمي الذي سينجز، ودعاهم لتغذيته بمنشوراتهم العلمية لرفع مقروئية المنتجات الفكرية للجامعة، وكذا لتحسين ترتيبها في مختلف التصنيفات الأكاديمية الوطنية، العربية، الإفريقية والعالمية للجامعات. كما أجرى Centre National de Recherche en Biotechnologie(CRBT) في نفس السنة بحضور مسؤول البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم دراسي للتعريف بالمستودعات الرقمية وبأهدافها، إلا انه يلاحظ عدم وجود أية إعلانات تروج للمستودع الرقمي على موقع الجامعة الرسمي.

11- هل لديكم فريق عمل يقوم بالسهر على انجاز مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

نملك فريق عمل يتكون من الكفاءات البشرية التالية:

- مسؤول مشروع المستودع الرقمي.
- web masters المشرفين على مواقع الكليات والمعاهد التابعة للجامعة قسنطينة 02 والبالغ عددهم ستة، إضافة إلى web master المشرف على موقع الجامعة الرئيسي.
- مهندسين في الإعلام الآلي.
- 03 أساتذة جامعيين.

كما توجد لجنة مكونة من رئيس الجامعة، مسؤول مشروع المستودع الرقمي، مسؤولة مكنتبات جامعة قسنطينة 02 و web masters التابعين للجامعة، حيث تقوم هذه اللجنة بعقد اجتماعات دورية حول المستودع الرقمي.

12- هل خضع فريق عمل المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري لدورات تدريبية رسمية تتعلق بأساليب إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية الأكاديمية المتواجد بالمؤسسات الجامعية؟

لم يخضع فريق العمل الذي يشرف على عملية انجاز المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 لأي دورات تدريبية خاصة بطرق إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية الأكاديمية المتواجدة بالجامعات، كما أن الأفراد المسؤولين عن تثبيت والعمل بالبرمجية التي ستستخدم في عملية إنشاء وإدارة المستودع تعلموا بشكل ذاتي طريقة عمل هذه البرمجية.

13- ما هي البنية التحتية للمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري من حيث الأجهزة والبرمجيات؟

- الأجهزة: سبعة حواسيب، الخادم server الخاص بجامعة قسنطينة 02 متواجد خارج الجزائر في دولة يتحفظ على ذكر اسمها.

البرمجيات: وقع الاختيار على برمجية DSpace التي ستستخدم في إنشاء وإدارة المستودع الرقمي.

14- هل توفر إدارة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري الدعم المالي الكافي لانجاز مستودعها الرقمي؟

قامت إدارة جامعة قسنطينة 02 بدفع تكاليف التجهيزات، البرمجيات، الموارد البشرية اللازمة للمشروع.

- تحليل نتائج المحور الثالث: إعداد السياسات الخاصة بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

15- ما هي السياسة التي سيتم إتباعها في عملية إيداع محتويات المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

بالنسبة للرسائل الجامعية، فالإيداع بالمستودع الرقمي أمر إجباري مفروض من إدارة جامعة عبد الحميد مهري، أما بالنسبة لبقية مصادر المعلومات الأخرى فهي بشكل طوعي حسب رغبة مؤلفيها.

كما أن في المرحلة الأولى من تشغيل المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 سيقوم بعملية إيداع المحتويات ل web masters المشرفين على مواقع الكليات والمعاهد التابعة للجامعة، وسيقوم web master المشرف على موقع الجامعة الرئيسي بالتنسيق فيما بينهم وهذا من باب الحماية، أما في المرحلة الثانية التي ستكون بعد التحكم جيدا في تشغيل المستودع سيتم منح جميع منسوبي الجامعة من أساتذة وطلاب خاصة في الذين في طور الدكتوراه اسم مستخدم user name وكلمة مرور passe word ليتمكنوا من إيداع بمفردهم أعمالهم العلمية وكذا الوصول إلى محتويات المستودع.

أ- ما هي أنواع مصادر المعلومات التي سيسمح بإتاحتها في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

الرسائل الجامعية (رسائل الدكتوراه، رسائل الماجستير ومذكرات الماستر)، المنشورات المنتجة من طرف أساتذة الجامعة مثل: الكتب، مقالات الدوريات العلمية، المقررات الدراسية (المحاضرات والأعمال التطبيقية) وغيرها من الوثائق التي لها علاقة بالناحية البيداغوجية والعملية التعليمية والبحثية في جامعة قسنطينة 02.

ب- ما هي أشكال مصادر المعلومات التي سيقبل إيداعها في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

يقبل إيداع مصادر المعلومات التي هي في شكل pdf، كما أن إدارة المستودع تقبل أيضا مصادر المعلومات التي هي في شكل word التي فيما بعد تقوم بتحويلها إلى شكل pdf.

16- ما هي السياسة التي سيتم إتباعها لضبط جودة محتويات المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

سيتم إيداع الرسائل الجامعية المناقشة على مستوى جامعة قسنطينة 02 وكذلك المحاضرات والدروس بعد عرضها وموافقة المجلس العلمي للجامعة عليها.

17- ما هي السياسة التي سيتم إتباعها لإدارة حقوق الملكية الفكرية في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

بالنسبة للرسائل الجامعية مثل رسائل الدكتوراه يقوم الطلاب عند التسجيل في السنة الأولى دكتوراه بالتوقيع على وثيقة هي بمثابة اتفاقية تحتوي على شرط يفيد بأن على طالب الدكتوراه بعد مناقشة رسالته السماح بإتاحة نصها الكامل عبر موقع الجامعة الإلكتروني، وهذه العملية استحدثت كبديل لعملية قيام طلبة جامعة منتوري سابقا بعد مناقشة مختلف رسائلهم ومذكراتهم بوضع نسخة الكترونية منها في شكل pdf على مستوى المكتبة المركزية لهذه الجامعة التي تقوم بفهرستها ثم تسليمها لمسؤول موقع الجامعة الإلكتروني، لكن بعد تقسيم هذه الجامعة إلى 03 جامعات تم وضع البديل السابق الذكر.

في حين الرسائل الجامعية التي نوقشت قبل وضع الاتفاقية، سيتم اخذ موافقة مؤلفيها قبل إيداعها بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، كما أن من الناحية القانونية فالرسائل التي تناقش على مستوى هذه الجامعة مسموح بإيداعها وإتاحتها بمستودعها الرقمي وتبقى الملكية لمؤلف الرسالة.

أما بالنسبة للمنشورات المنتجة من طرف أساتذة الجامعة مثل الكتب، المقالات والمقررات الدراسية سيتم إيداعها بالمستودع الرقمي شريطة طلب مؤلفيها ذلك.

18- ما هي السياسة التي سيتم إتباعها لحفظ المصادر الرقمية بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

سيتم حفظ مصادر المعلومات على المدى الطويل.

19- ما هي السياسة التي سيتم إتباعها لإتاحة المحتويات الرقمية للمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

سيتم إتاحة مصادر المعلومات بشكل مستمر بسبب اعتماد سياسة الحفظ على المدى الطويل، كما أن في المرحلة الأولى من تشغيل المستودع الرقمي الوصول للمصادر سيكون متاح لجميع المستخدمين من داخل وخارج جامعة قسنطينة 02، أما في المرحلة الثانية سنقيد إتاحة فئة من المحتويات على فئة معينة من المستخدمين مثل المقررات الدراسية (محاضرات وأعمال تطبيقية) سيسمح لطلاب وأساتذة الجامعة فقط الاطلاع

عليها والاستفادة منها.

- تحليل نتائج المحور الرابع: أساليب البحث والاسترجاع بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري.

20- ما هي الأساليب التي ستعتمد في البحث واسترجاع محتويات المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

سيتم اعتماد أساليب البحث والاسترجاع التي تتيحها برمجية DSpace.

21- هل سيتاح الوصول الحر إلى مصادر معلومات المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

سيتم إتاحة جزء من محتويات المستودع الرقمي بأسلوب الوصول الحر.

- تحليل نتائج المحور الخامس: المشكلات التي تواجه المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري والخطط المستقبلية لتطويره.

22- ما المشكلات التي تواجه المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

على ضوء إجابات المبحوث، تواجه مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 جملة من المشكلات نلخصها فيما يلي:

- تجاوب الأطراف (منسوبي الجامعة) الذين يغذون المستودع الرقمي بمختلف مصادر المعلومات التي ينتجونها ويعد أهم مشكل، حيث بالنسبة للرسائل الجامعية لن تواجه أية مشاكل لان الإيداع إجباري في المستودع الرقمي، باستثناء معارضة بعض الأساتذة الذين ناقشوا رسائلهم قبل إنشاء الاتفاقية السابقة الذكر خاصة في تخصص علم المكتبات والمعلومات على إيداعها بالمستودع الرقمي لتكون متاحة على الموقع الالكتروني للجامعة، أما بالنسبة لبقية مصادر المعلومات التي ينتجها أساتذة الجامعة (كتب، مقالات ومقررات دراسية) فإذا لم يطلب مؤلفوها إيداعها بالمستودع الرقمي لتكون متاحة مجاناً فان الجامعة لن تستطيع إجبارهم على ذلك، وبالتالي سيتميز المستودع الرقمي بضعف محتوياته واقتصارها على الرسائل الجامعية فقط.

- مشاكل تقنية خاصة فيما يتعلق أولاً بسياسة حفظ مصادر المعلومات المودعة بالمستودع على المدى الطويل، حيث سيطرأ هنا مشكل تخزينها كلما ارتفع حجمها، كما أن ارتفاع حجم المحتويات سيؤدي إلى صعوبة استرجاعها جميعها في حالة حدوث مشكل تقني على مستوى المستودع، ثانياً متعلقة بالبرمجية التي ستستخدم في إنشاء وإدارة المستودع الرقمي والتي هي برمجية DSpace التي تتوفر في طبعتين واحدة باللغة

الانجليزية والثانية باللغة الفرنسية، وبما أن تدرس الأغلبية الساحقة من تخصصات الجامعة باللغة العربية باستثناء كلية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال فإنه يتوجب تعريب البرمجية أو الحصول على نسختها المعربة من المملكة العربية السعودية.

23- ما الخطط المستقبلية لتطوير المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري؟

ذكر المبحوث إثنين من الخطط لأجل تطوير المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 نوجزها فيما يلي:
أولاً جعل الوصول إلى محتويات المستودع الرقمي يكون بشكل فردي عن طريق استخدام اسم المستخدم وكلمة المرور، وثانياً، قصر إتاحة فئة معينة من محتويات المستودع على فئة معينة من المستخدمين (منسوبي الجامعة فقط).

5- نتائج الدراسة.

5-1- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

هذه الفرضية مفادها أن يؤيد أساتذة جامعة قسنطينة 02 مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعتهم لأجل نشر بحوثهم العلمية عبره بما يساهم في إثراء محتوياته، وتتمثل أهم مؤشراتنا ونسبها فيما يلي:

- تظهر نتائج الجدول رقم (07) الخاص بالسؤال رقم 05 تأييد أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين لمشروع إنشاء المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، وهذا ما عبرت عنه نسبة 89.65% منهم.

- وفي السياق ذاته، توضح بيانات الجدول رقم (08) الخاص بالسؤال رقم 06 أن جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين أبدوا استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% منهم.

- تظهر نتائج السؤال رقم 15 في المقابلة أن في المرحلة الثانية من تشغيل المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 سيتم منح جميع منسوبي الجامعة من أساتذة وطلاب (في طور الدكتوراه) اسم مستخدم وكلمة مرور ليتمكنوا من إيداع بمفردهم أعمالهم العلمية.

- وعلاوة على ذلك، توضح بيانات الجدول رقم (09) الخاص بالسؤال رقم 07 أن جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين يعتقدون بأن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 من شأنه أن يساهم بشكل جيد في تطوير العملية التعليمية والبحثية بالجامعة، وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% منهم.

من خلال المؤشرات السابقة ونسبها، نجد بأن الفرضية الثانية للدراسة محققة، بالنظر إلى ما لوحظ من ارتفاع في نسبة الأساتذة الجامعيين المستجوبين المؤيدين لمشروع إنشاء المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة

02، بالإضافة إلى أن جميع الأساتذة المؤيدين على استعداد لإيداع بحوثهم العلمية بهذا المستودع الرقمي، وكذا يعتقدون بأنه من شأنه أن يساهم بشكل جيد في تطوير العملية التعليمية والبحثية بالجامعة.

5-2- نتائج عامة.

فيما يلي أهم النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية المتعلقة بالأساتذة الجامعيين وفق محاور الاستبيان الموجه لهم، وكذلك أهم النتائج التي وردت بالمقابلة المجرات مع مسؤول مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 وفق محاور هذه المقابلة:

- انطلقت جامعة قسنطينة 02 في إنجاز مشروع مستودع رقمي خاص بها يسمى "ديسبايس"، وعند اكتمال إنجازها سيتاح على موقع الجامعة على شبكة الانترنت.
- يهدف مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 إلى زيادة مقروئية منشورات الجامعة وإتاحتها لمنسوبيها من الطلاب والأساتذة، وكذلك تحسين مرتبة الجامعة في مختلف التصنيفات الأكاديمية الوطنية، العربية، الإفريقية والعالمية للجامعات.
- تمتلك جامعة قسنطينة 02 فريق عمل يشرف على إنجاز مشروع مستودعها الرقمي، ولم يخضع هذا الفريق لأي دورات تدريبية خاصة بطرق إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية الأكاديمية المتواجدة بالجامعات.
- وفرت إدارة جامعة قسنطينة 02 الأجهزة (حواسيب وخادم)، برمجية الإنشاء والدعم المالي الكافي لإنجاز مستودعها الرقمي.
- أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين يعلمون بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02.
- تعتبر طريقة المعلومات المتبادلة بين الزملاء أهم الطرق المساهمة في معرفة الأساتذة الجامعيين المستجوبين بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، وهو ما يؤكد تواضع دور كل من إدارة الجامعة والمكتبة الجامعية في أداء هذه الوظيفة.
- كل الأساتذة الجامعيين المستجوبين لم تتم استشارتهم بمشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02.
- تعتبر فئة أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة قسنطينة 02 هي أكثر الفئات التي صرح الأساتذة الجامعيون المستجوبون بضرورة استشارتها في مشروع إنشاء المستودع الرقمي لهذه الجامعة.
- ليس لمكتبات جامعة قسنطينة 02 أي دور في مشروع المستودع الرقمي الخاص بهذه الجامعة.
- أغلبية الأساتذة الجامعيين المستجوبين يؤيدون مشروع إنشاء مستودع رقمي بجامعة قسنطينة 02.
- جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين يبدون استعدادهم لإيداع بحوثهم العلمية بالمستودع الرقمي لجامعة

قسنطينة 02.

- جميع الأساتذة الجامعيين المستجوبين يعتقدون بأن المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 من شأنه أن يساهم بشكل جيد في تطوير العملية التعليمية والبحثية بالجامعة.
- تعتبر العوامل المتعلقة بأن تكون عملية الإيداع في المستودع الرقمي بشكل طوعي أهم العوامل التي ستحفز الأساتذة الجامعيين المستجوبين على إيداع بحوثهم في المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 مستقبلاً.
- إن الإيداع بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 سيكون أمر إجباري مفروض من إدارة هذه الجامعة بالنسبة للرسائل الجامعية، أما بالنسبة لبقية مصادر المعلومات الأخرى المنتجة من طرف أساتذة الجامعة مثل: الكتب، مقالات الدوريات العلمية، المقررات الدراسية (المحاضرات والأعمال التطبيقية) فسيكون بشكل طوعي حسب رغبة مؤلفيها، بعد عرضها وموافقة المجلس العلمي للجامعة عليها.
- يقبل إيداع مصادر المعلومات التي هي في شكل pdf و word بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02.
- سيتم حفظ مصادر المعلومات على المدى الطويل بالمستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، ليتم إتاحتها بشكل مستمر ولكل المستخدمين في المرحلة الأولى من تشغيل المستودع الرقمي، أما في المرحلة الثانية ستقيد إتاحة فئة من المحتويات على فئة معينة من المستخدمين مثل المقررات الدراسية (محاضرات وأعمال تطبيقية) سيسمح لطلاب وأساتذة الجامعة فقط بالإطلاع عليها والاستفادة منها.
- ستعتمد أساليب البحث والاسترجاع التي تتيحها برمجية إنشاء المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02، إضافة إلى أنه سيتم إتاحة جزء من محتويات المستودع الرقمي بأسلوب الوصول الحر.
- يعتبر الاقتراح المتعلق بتقديم المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02 خدمة الإحاطة الجارية بكل ما يستجد عن طريق البريد الإلكتروني أكثر الاقتراحات رغبة فيها من طرف الأساتذة الجامعيين المستجوبين، يليه الاقتراح المتعلق بتوفير المستودع الرقمي لروابط خارجية مثلاً إلى ناشري الدوريات العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية بنسبة ليست ببعيدة.
- يعتبر تجاوب الأطراف (منسوبي الجامعة) الذين يغذون المستودع الرقمي بمختلف بحوثهم (كتب، مقالات، مقررات دراسية....)، حفظ مصادر المعلومات على المدى الطويل وتعريب برمجية الإنشاء أهم المشاكل التي تواجه مشروع المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 02.

هوامش الدراسة:

¹ مقابلة مع السيد رئيس مصلحة المستخدمين الخاصة بالأساتذة الجامعيين بجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري

تمت المقابلة يوم 2017/04/01 على الساعة 9.00.

² العربي، أحمد عبادة. المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 18. ع 01. 2012. تاريخ الاطلاع 2016/07/28. متاح في:

<http://www.kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib>

السيد، أماني. الأرشفة الذاتية كقناة للاتصال المعرفي على شبكة الويب: دراسة لتطبيقاتها في مجال المكتبات³ والمعلومات. بحث مقدم للمؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية. (2008). تاريخ الإطلاع 2016/07/28. متاح في:

[http:// libraries.kau.edu.sa](http://libraries.kau.edu.sa)